

الحقائق الاجتماعية للمجتمع المصري في رواية "أولاد حارتنا"

لنجيب محفوظ

(دراسة تحليلية الأدبية الاجتماعية إميل دركهايم)

بحث جامعي

إعداد:

فيفين أفريانا فريندي أستوتيك

رقم القيد: ١٧٣١٠٠٤٨



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢١

الحقائق الاجتماعية للمجتمع المصري في رواية "أولاد حارتنا"

لنجيب محفوظ

(دراسة تحليلية الأدبية الاجتماعية إميل دركهايم)

بحث جامعي

مقدم لأستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S-1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

فيفين أفريانا فريندي أستوتيك

رقم القيد: ١٧٣١٠٠٤٨

المشرف:

مصباح السرور، المحستير

رقم التوظيف: ١٩٨٣١٢٢٠٢٠١٨٠٢٠١١٧٠



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢١

تقرير الباحثة

أفيدكم علما بأني الطلبة:

الاسم : فيفين أفرينا فريندي أستوتيك

رقم القيد : ١٧٣١٠٠٤٨

موضوع البحث : الحقائق الاجتماعية للمجتمع المصري في رواية "أولاد حارتنا"

لنجيب محفوظ (دراسة تحليلية الأدبية الاجتماعية إميل دركهايم)

أحضرتة وكتبته بنفسه وما زدتة من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادّعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه تبين أنه من غير بحثي، فإنه أتحمل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرف أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٠٤ يونيو ٢٠٢١



فيفين أفرينا فريندي استوتيك

رقم القيد: ١٧٣١٠٠٤٨

تصريح

هذا تصريح بأن رسالة البكالوريوس لطالبة باسم فيفين أفريانا فريندي أستوتيك تحت الموضوع الحقائق الاجتماعية للمجتمع المصري في رواية "أولاد حارتنا" لنجيب محفوظ (دراسة تحليلية الأدبية الاجتماعية إميل دركهايم) قد تم بالتفتيش والمراجعة من قبل المشرف وهيصالحة للتقديم إلى مجلس المناقشة لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

مالانج، ٠٤ يونيو ٢٠٢١ م

الموافق

المشرف

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

الدكتور حلمي، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨١٠٩١٦٢٠٠٩٠١١٠٠٧

مصباح السرور، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٣١٢٢٠٢٠١٨٠٢٠١١١٧٠

المعرفة



عميدة كلية العلوم الإنسانية

الدكتورة شافية، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦١٠٩١٠١٩٩١٣٢٠٠٢

تقريراً لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته:

الاسم : فيفين أفريقيا فريندي أستوتيك

رقم القيد : ١٧٣١٠٠٤٨ :

موضوع البحث : الحقائق الاجتماعية للمجتمع المصري في رواية "أولاد حارتنا" لنجيب محفوظ
(دراسة تحليلية الأدبية الاجتماعية إميل دركهايم)

وقررت اللجنة نجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم
الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريراً بمالانج، ٠٤ يونيو ٢٠٢١

١- دين نور خاتمة، الماجستير (رئيسة اللجنة المناقشة)

رقم التوظيف: ١٩٨٦٠٣٠٢٢٠١٥٠٣٢٠٠٣

٢- الدكتورة معرفة المنجية، الماجستير (المناقشة الرئيسي)

رقم التوظيف: ١٩٧٧٠٢١٣٢٠٠٦٠٤٢٠٠٥

٣- مصباح السرور، الماجستير (المشرف والسكرتير)

رقم التوظيف: ١٩٨٣١٢٢٠٢٠١٨٠٢٠١١١٧٠

المعرفة

عميدة كلية العلوم الإنسانية



الدكتورة نهافة، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٦٠٩١٠١٩٩١٣٢٠٠٢

استهلال

قال الله تعالى:

﴿وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ ۚ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾

(الانفال: ٦١)

“Dan jika mereka condong kepada perdamaian, maka terimalah dan bertawakallah kepada Allah. Sungguh, Dia Maha Mendengar, Maha Mengetahui”.

(Q.S Al-Anfal: 61)

إهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلى:

الله سبحانه وتعالى ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم

والديّ المحترمين والمحبوبين أبي سحوريانتو وأمي حاتيجة الذي كانتا دعائهما سر نجاحي.

جميع أساتيد المكرمين في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية، عسى الله أن

ينفعني بعلومهم وجعلهم الله من الناجحين في الدين والدنيا والآخرة.

من الذي يحضر في قلبي،

أخي الصغير أليف نوفال فقيحور الرحمن،

جميع أصحابي في قسم اللغة العربية وأدبها في مجموعة الدراسة ٢٠١٧ الذي يساعدني

دائمًا في كل صعوبة خاصة فيما يتعلق باكتساب المعرفة والدراسة في الجامعة، منها

مسعودة، ورسا املية وغير ذلك.

توطئة

الحمد لله ربّ العالمين، وبه نستعين وعلى عمر الدنيا والدين. أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمد عبده ورسوله. والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

وقد تمت كتابة هذا البحث الجامعي تحت العنوان "الحقائق الاجتماعية للمجتمع المصري في رواية "أولاد حارتنا" لنجيب محفوظ (دراسة تحليلية الأدبية الاجتماعية إميل دركهايم)". فلذلك هذا البحث بعض الشروط للحصول على درخة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

فتقدم الباحثة كلمة الشكر لكل شخص خصوصاً إلى:

١- فضيلة الأستاذ الدكتور عبد الحارس الماجستير، مدير الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٢- فضيلة الدكتورة شافية الماجستير، عميدة كلية العلوم الإنسانية.

٣- فضيلة الدكتور حلمي، الماجستير، رئيس قسم اللغة العربية وأدبها.

٤- فضيلة الأستاذ مصباح السرور، الماجستير، مشرف في كتابة هذا البحث.

أقول شكراً جزيلاً على مساعدتهم جميعاً. وأخيراً، عسى أن يكون هذا البحث نافعا للبحث ولكل من تفاعل بها.

الباحثة

فيفين أفرينا فريندي أستوتيك

رقم القيد: ١٧٣١٠٠٤٨

ملخص البحث

أستوتيك، فيفين أفريقيا فريندي. (٢٠٢١). "الحقائق الاجتماعية للمجتمع المصري في رواية "أولاد حارتنا" لنجيب محفوظ (دراسة تحليلية الأدبية الاجتماعية إميل دركهايم)"، البحث الجامعي. في قسم اللغة العربية وأدبها بكلية العلوم الإنسانية الجامعة مولانامالك أبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. تحت الإشراف: مصباح السرور، الماجستير.

الكلمة الرئيسية: أولاد حارتنا، الحقائق الاجتماعية، المشكلات الاجتماعية، النظرية عند إميل دركهايم.

الحقائق الاجتماعية والعمل الأدبي هما شيئا مترابطان. الحقائق الاجتماعية هي طرق للتصرف والتفكير شائعة في المجتمع وتؤثر وتتحكم في تصرفات أو أفكار كل فرد. ولكن تولد العمل الأدبي من وجهة نظر المؤلف حول الحقائق الاجتماعية التي تحدث في البيئة المحيطة ويمكن أن تكون في صورة مشكلات إنسانية اجتماعية. العمل الأدبي هو لوحة أو صورة للمجتمع التي تقدم ظواهر اجتماعية مختلفة تحدث في المجتمع، ويمكن أن يولد العمل الأدبي في وسط المجتمع بناءً على منظور المؤلف من خلال تفكيره في الحقائق الاجتماعية الموجودة حوله. لأن كذلك، ستكون الأعمال الأدبية ممتعة للغاية إذا تم فحصها من جانب الحقائق الاجتماعية.

نوع البحث المستخدم لهذا البحث هو منهج البحث الوصفي الكيفي. والهدف هذا البحث هو وصف الحقائق الاجتماعية والمشكلات الاجتماعية في رواية أولاد حارتنا لنجيب محفوظ. مصدر البيانات المستخدمة في هذا البحث هو رواية أولاد حارتنا في الجزء الثالث بعنوان "رفاعة" لنجيب محفوظ كمصدر البيانات الأساسية، مصدر البيانات الثانوية هي مجلات الذي المتعلقة بالبحث. طريقة جمع البيانات المستخدمة في

هذا البحث هي طريقة القراءة وطريقة التسجيل. ثم تنفيذ تقنية تحليل البيانات من خلال قراءة المصادر المرجعية من أجل تطوير النظرية مع موضوع البحث للحصول على فهم الحقائق الاجتماعية والمشكلات الاجتماعية التي حدثت في الرواية.

نتائج هذا البحث هو في رواية أولاد حارتنا في الجزء الثالث بعنوان "رفاعة" لنجيب محفوظ: (١) وجدت ٨ صور المشكلات الاجتماعية الموجودة وتتوافق مع الواقع الاجتماعي المصري مثل (١) الفقر؛ (٢) الجريمة؛ (٣) والحرب؛ (٤) القتل؛ (٥) إدمان الكحول؛ (٦) والخيانة الزوجية؛ (٧) والتمييز؛ (٨) والمشكلات التعليمية. (٢) وجدت ٢ الحقائق الاجتماعية موجودة في أولاد حارتنا في الجزء الثالث بعنوان "رفاعة" لنجيب محفوظ: (١) في شكل الحقائق الاجتماعية مادية هي: (١) فن العمارة؛ (٢) وانتقال؛ (٣) والقانون؛ (٤) والعادات. (٢) الحقائق الاجتماعية غير المادية هي: (١) الأخلاق؛ (٢) والوعي الجماعي (٣) والتيارات الاجتماعية.

ABSTRACT

Astutik, Fifi Afriana Farindi. 2021. Social facts of Egyptian society in Najib Mahfud's *Aulad Haratina* novel (A study of sociology literature by Emile Durkheim). Thesis. Arabic Language and Literature Department, Faculty of Humanities. State Islamic University of Maulana Malik Ibrahim Malang.

Advisor: Misbahus Surur, M.Pd.

Keywords: *Aulad Haratina*, Social Facts, Social problem, Theory of Emile Durkheim

Social facts and literary works are two things that are interconnected. Social facts are ways of acting and thinking that are common in a society and influence and control every individual's actions or thoughts. While Literary works are born from the author's point of view on social facts that occur in the surrounding environment and can be in the form of social human problems. A literary work is a painting or picture of society that also presents various social phenomena that occur in society. Literary works can be born in the midst of society based on the perspective of the author through his reflection on the social facts that are around in life. Because of that, literary works will be interesting if we researching from side social facts.

This type of research is a descriptive qualitative research that aims to describe social facts and social problems in the novel *Aulad Haratina* by Najib Mahfud. The source of the data used in this research is the third series of *Aulad Haratina's* novel with the title "Rifaat" by Najib Mahfudz as the main source, articles, books, and several reading sources related to the research. The data analysis technique was carried out by reading reference sources in order to develop theories with the object of research to obtain an understanding of the meaning of social facts and social problems that occurred in the novel.

The results of this study indicate that in the third *Aulad Haratina* novel series entitled "Rifa'at", there are several 1) forms of social problems that are found and are in accordance with Egyptian social realities such as poverty, crime, war, murder, alcoholism, infidelity, discrimination, and educational problems. 2) social facts found in the third series of *Aulad Haratina* novels entitled "Rifa'at" by Najib Mahfud in the form of material social facts including architecture, transportation, law, and customs. Non-material social facts include morality, collective consciousness, and social currents.

ABSTRAK

Astutik, Fifin Afriana Farindi. 2021. *Fakta Sosial Masyarakat Mesir dalam Novel Aulad Haratina karya Najib Mahfud (Kajian Sosiologi Sastra Emile Durkheim)*. Skripsi. Jurusan Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora. Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang.

Pembimbing: Misbahus Surur, M.Pd.

Kata Kunci: Aulad Haratina, Fakta sosial, Masalah sosial, Teori Emile Durkheim.

Fakta sosial dan karya sastra merupakan dua hal yang saling berhubungan. Fakta sosial merupakan cara bertindak dan berpikir yang umum terjadi dalam suatu masyarakat yang mempengaruhi dan mengontrol setiap tindakan atau pikiran individu. Sedangkan karya sastra lahir dari sudut pandang pengarang terhadap fakta-fakta sosial yang terjadi di lingkungan sekitar dan dapat berupa masalah sosial kemanusiaan. Sebuah karya sastra merupakan sebuah lukisan atau gambaran masyarakat yang juga menyajikan berbagai gejala sosial yang terjadi dalam masyarakat sehingga karya sastra dapat lahir ditengah-tengah masyarakat berdasarkan perspektif pengarang melalui refleksinya terhadap fakta-fakta sosial yang ada di sekitar. Oleh karena itu, karya sastra akan sangat menarik ketika ditelaah dari sisi fakta sosial yang melatarbelakanginya.

Jenis penelitian ini merupakan penelitian kualitatif deskriptif yang bertujuan untuk mendeskripsikan fakta sosial dan masalah sosial dalam novel Aulad Haratina karya Najib Mahfud. Sumber data yang digunakan dalam penelitian ini adalah novel Aulad Haratina seri ke-tiga dengan judul “Rifaat” karya Najib Mahfudz sebagai sumber utama. Sedangkan jurnal yang terkait dengan penelitian sebagai data sekunder penelitian. Teknik analisis data dilakukan dengan membaca sumber-sumber rujukan agar dapat mengembangkan teori dengan objek penelitian hingga memperoleh pemahaman makna tentang fakta sosial dan masalah sosial yang terjadi dalam novel.

Hasil penelitian ini menunjukkan bahwa dalam novel Aulad Haratina seri ke-tiga dengan judul “Rifa’at”, terdapat beberapa 1) bentuk-bentuk masalah sosial yang ditemukan dan sesuai dengan realitas sosial Mesir seperti kondisi kemiskinan, kejahatan, peperangan, pembunuhan, alkoholisme, perselingkuhan, diskriminasi, dan masalah pendidikan. 2) fakta sosial yang ditemukan dalam novel Aulad Haratina seri ke-tiga dengan judul “Rifa’at” karya Najib Mahfud berupa fakta sosial material meliputi arsitektur, transportasi, hukum, dan adat istiadat. Fakta sosial non material meliputi moralitas, kesadaran kolektif, dan arus sosial.

محتويات البحث

أ	تقرير الباحثة
ب	تصريح
ج	تقريراً لجنة المناقشة
د	استهلال
هـ	إهداء
و	توطئة
ز	مستخلص البحث
ط	مستخلص البحث الإنجليزية
ي	مستخلص البحث الإندونيسية
١	الباب الأول
١	مقدمة
١	أ. خلفية البحث
٤	ب. أسئلة البحث
٤	ج. أهداف البحث
٥	د. فوائد البحث
٥	هـ. حدود البحث
٦	و. الدراسات السابقة
٩	ز. منهجية البحث
١٧	الباب الثاني
١٧	الإطار النظري
١٧	أ. تعريف الأدب الاجتماعية
١٨	ب. نظرية علم الاجتماع عند إميل دركهايم

ج. الحقائق الاجتماعية عند إميل دركهايم	٢١
د. صور المشكلات الاجتماعية	٢٧
الباب الثالث	٣٧
عرض البيانات وتحليلها	٣٧
أ- لمحة عن الرواية أولاد حارتنا لنجيب محفوظ	٣٧
ب- تحليل البيانات	٣٨
(١) صور المشكلات الاجتماعية للمجتمع المصري في رواية أولاد حارتنا لنجيب محفوظ	٣٩
(٢) الحقائق الاجتماعية للمجتمع المصري في رواية أولاد حارتنا لنجيب محفوظ	٥١
أ) الحقائق الاجتماعية مادية	٥٢
١- فنّ العمارة	٥٢
٢- قانون	٥٣
٣- انتقال	٥٥
٤- العادات والتقاليد	٥٦
ب) الحقائق الاجتماعية غير مادية	٥٧
١- الأخلاق أو آداب	٥٨
٢- الوعي الجماعي	٥٩
٣- التيارات الاجتماعية	٦٠
الباب الرابع	٦٢
الاختتام	٦٢
أ- الخلاصة	٦٢
ب- الاقتراحات	٦٣

٦٤ قائمة المراجع
٦٤ أ-المراجع العربية
٦٥ ب-المراجع الأجنبية
٦٧ سيرة ذاتية

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

الظاهرة التي تحدث في الحياة الاجتماعية للناس وتصبح ظاهرة يصعب التغلب عليها هي المشكلات الاجتماعية. أن المشكلات الاجتماعية تصبح ظاهرة شديدة الارتباط بالمجتمع ولا يمكن فصلها عن الحياة الاجتماعية. لذلك، يمكن أن توفر المشكلات الاجتماعية فرصاً للأفراد أو المجتمعات للتطور دائماً، إلى جانب أن المشكلات الاجتماعية يمكن أن تصبح الحقائق الاجتماعية لأنّ كانت موجودة منذ العصور القديمة وحتى الآن.

نعرف جميعاً ان المؤلف يكتب العمل الأدبي على الحقائق الاجتماعية. يرتبط الحقائق الاجتماعية بحياة الناس اليومية ولكن أحيانا لا يتوافق مع توقعات معظم الناس مثل الاحباط، الجريمة، الظلم، القسوة، والقمع أمور الذي شائعة جداً في حياة المجتمع. يمكن ان يكون لهذا يؤثر سلبي على المجتمع واسع مثل في تدهور الظروف الاجتماعية او حتى تراجع الأمة.

الخطوة الصحيحة لمنع تدهور المجتمع والأمة هي الإنتقاد والاحتجاج لبناء الأمة سلاماً. طريقة مختلفة للتعبير الإنتقاد على حالة الاجتماعية التي وخيم للمجتمع هو إرسال الرسائل، الخطبة، او المظاهرة. الانتقد او الاحتجاج بطريقة ذكية ومهذبة أي من خلال العمل الأدبي.

العمل الأدبي أو قصة قصيرة، الشعر، أو الرواية، ليس مجرد عمل جمالي أو خيال المؤلف ولكن أن يستند إلى الواقع أو الخبرة يلهم المؤلف. كما قال الديري عن الأدب هو كلام الإنسان البليغ الذي يقصد به الى التأثير في عواطف القراء

والسامعين، سواء شكل شعرا أم نثرًا (الديري، ١٩٩٩، ص. ١٠). العمل الأدبي أو الرواية هي دليل ملموس للتعبير عن الخبرة الفردية وأفكاره ومشاعره وحماسه. ثم يتحول تعبير المؤلف إلى العمل الأدبي في شكل روايات أو شعر أو مسرحيات أو قصة قصيرة ويمكن أن يتمتع به الآخرون.

ظهر العمل الأدبي من وجهة نظر المؤلف حول الحقائق الاجتماعية التي تحدث في البيئة المحيطة وتمكن أن تكون في صور المشكلات إنسانية الاجتماعية. يمكن أن يكون العمل الأدبي هو صورة للمجتمع بالإضافة إلى مختلف الظواهر الاجتماعية التي تحدث في المجتمع. كما قالت شمامة، الأدب هو ظاهرة ثقافية ويوجد عالميًا في جميع المجتمعات (في جبروحم، ٢٠٠٣، ص. ٩). وهكذا أن يظهر العمل الأدبي في وسط المجتمع بناءً على منظور المؤلف من خلال تفكيره في الحقائق الاجتماعية الموجودة حوله.

شرح دركهايم في كتابه بعنوان The Rule of Sociological Method (١٩٦٤) علم الاجتماع هو يطلع من الحقائق الاجتماعية. الحقائق الاجتماعية هي العمل الإفرادى المختلفة في إقامة علاقات مع مجتمعات أخرى بناءً بمعايير وعاداته. وصف الحقائق الاجتماعية من الظواهر الاجتماعية المجردة، المثال القوانين والعادات والأعراف واللغة والدين وأنظمة الحياة الأخرى التي لديها سلطات معينة لإجبارها.

رأي دركهايم الذي يعرف الحقائق الاجتماعية بأنها تختلف الحقائق الاجتماعية ليس فقط في الجودة عن الحقائق النفسية؛ لديهم طبقات مختلفة؛ لا يظهرون في نفس البيئة أو نفس الظروف. ولكن لأنهم جميعًا يتكونون من طريقة تفكير وتصرف (دركهايم، ١٩٦٤، ص. ٤٠). ثم كذلك الحقائق الاجتماعية هي طريقة للتصرف يستخدمها المجتمع، ووجودها مستقلاً من مفهوم الفكر الفردي.

منذ الماضي حتى الان، يصفون مؤدبون من الحقائق الاجتماعي في العمل الأدبي. نجيب محفوظ هو إحدى روائي مصري مشهور بأنه كاتب يعبر عن أفكاره ومشاعره من خلال الكتابة بناءً على الحقائق الموجودة. اسمه الكامل نجيب محفوظ عبد العزيز إبراهيم بشا ويحصل على جوائز نوبل (Nobel) وخاصة في مجال الأدب. إحدى الروايات المشهورة بعنوان "أولاد حارتنا" التي تروي قصة الحياة الشعبية في مصر، التي كتبها بناءً على حقائق مصرية.

في هذا البحث، إختارت الباحثة موضوع البحث الرواية لنجيب محفوظ بعنوان "أولاد حارتنا" من روائي مصري نجيب محفوظ الذي يحمل موضوعا اجتماعيا لأن الحكمة تتعامل مع المشكلات الإنسانية العامة ويصف حالة الصراع الاجتماعية والسياسية والإيديولوجية التي تحدث في القرية.

بالإجمال، تحكي رواية "أولاد حارتنا" عن جهود رفاة البطولية في قيادة الكفاح ضد الظلم الذي تلقاه من حكام مسقط رأسه. الظلم والقسوة من الحكام في قمع الفقراء متفشيا في قريته. كمواطن في القرية الجديدة، رأى رفاة الوضع صعب في قريته، فأخذ لإجراء تغييرات على قريته (محفوظ، ١٩٦٠، ص. ٢١٢).

رواية أولاد حارتنا هي انعكاس لحالة الحقائق الاجتماعية للمجتمع المصري في ذلك العصر. يقدم المؤلف في هذه الرواية الحقائق الاجتماعية كظاهرة للمجتمع بشكل عام. ثم من خلال ذلك، يمكن للقارئ أن يأخذ القيم التي نقلها المؤلف من خلال الحقائق الاجتماعية الواردة في الرواية

بناءً على الشرح أعلاه، الأسباب التي تشجع البحث في علم اجتماع الأدب في رواية أولاد حارتنا لنجيب محفوظ: أولا، لأنّ هذه الرواية تألف من روائي مصري. الثاني، لأن نجيب محفوظ معروف كمؤلف يتدفق من الواقع الاجتماعية (social realism) التي تميل إلى الكشف عن الواقع الاجتماعية

للمجتمع في الروايات يكتبه. الثالث، لأن هذه الرواية تحتوي على الحقائق الاجتماعية متنوعة تسترشد بالمعايير والعادات الموصوفة في مختلف الظواهر الاجتماعية.

ثم كذلك بناء على الشرح الذي المذكور، اهتم الباحثة بإجراء بحث بعنوان: "الحقائق الاجتماعية للمجتمع المصري في رواية "أولاد حارتنا" لنجيب محفوظ (دراسة التحليلية الأدبية الاجتماعية إميل دركهايم).

ب. أسئلة البحث

إنطلاقاً من خلفية البحث، فركزت الباحثة أسئلة البحث كما يلي:

- ١- ما صور المشكلات الاجتماعية في رواية "أولاد حارتنا" لنجيب محفوظ؟
- ٢- ما الحقائق الاجتماعية للمجتمع المصري في رواية "أولاد حارتنا" لنجيب محفوظ بالنظر إميل دركهايم؟

ج. أهداف البحث

نظراً إلى أسئلة البحث المذكورة، فأهداف البحث كما يلي:

- ١- لمعرفة صور المشكلات الاجتماعية في الرواية "أولاد حارتنا" لنجيب محفوظ
- ٢- لمعرفة الحقائق الاجتماعية للمجتمع المصري في رواية "أولاد حارتنا" لنجيب محفوظ بالنظر إميل دركهايم

د. فوائد البحث

يرجي من هذا البحث فائدتان:

١ - فائدة النظرية

- أ. ومن المتوقع أن يسهم هذا البحث في تطبيق نظرية علم الأدب الاجتماعي إميل دركهايم في تحليل العمل الأدب.
- ب. ومن المتوقع أن يساعد القارئ لمعرفة وفهم في الكشف عن الحقائق الاجتماعية والمشكلات الاجتماعية في رواية "أولاد حارتنا" لنجيب محفوظ.

٢ - فائدة التطبيقية

- أ. استخدام هذا البحث كمصدر مرجعي للباحثون الذين يرغبون في تحليل موضوع الدراسة في مجال الأدب.
- ب. استخدام هذا البحث كاعتبار مادي لتحفز الأفكار أو الأفكار الجديدة في المستقبل إما للقارئ أو للباحثين الآخرين.

هـ. حدود البحث

يتم استخدام تحديد البحث يكون البحث أكثر تركيزًا ولتجنب نطاق البحث الواسع جدًا، ثم يعطي الباحثة تعريف مشكلة أكثر وضوحًا وتحديدًا في هذا البحث، يضع الباحثة حدود البحث هو اختارت الباحثة الرواية في الجزء الثالث "رفاعة" من رواية بعنوان "أولاد حارتنا" لنجيب محفوظ. فركزت الباحثة إلى الموضوع الذي يصور المشكلات الاجتماعية والحقائق الاجتماعية.

و. الدراسات السابقة

في الدراسات السابقة، كان هناك عدة مجموعات من نتائج البحث لإيجاد مقارنات وتصبح مرجعا في هذا البحث. قد بحث الباحثة عن الحقائق الاجتماعية. ووجدت الباحثة البحوث المتشابهات موضوعها بهذا البحث وهي كما يلي:

١- رفيقة السعادة، ٢٠١٩، "التفاعل الرمزي في رواية "أولاد حارتنا" لنجيب محفوظ بالنظر جورج هربرت ميد"، جامعة الإسلامية مولانا مالك إبراهيم الحكومية مالنج. الغرض من هذا البحث هو وصف عن ثلاثة مفاهيم رئيسية من التفاعل الرمزي بالنظر جورج هربرت ميد فهي العقل، والذات، والمجتمع الموجودة في رواية سلسلة خامسة "عرفة" لنجيب محفوظ. تدل نتيجة البحث أن (١) صورة العقل في رواية "عرفة" يصورها بالتعبير التي تنشأ من شعور وعقل الأفراد من الممثلات، مثل التعزي، والرأفة واليأس. (٢) صورة الذات في رواية "عرفة" شيئين، فهما أنا (I) ومقابل الذات الاجتماعية (Me).

(٣) أما صورة المجتمع في رواية "عرفة" يصفها بإمكانية استجابة المنفذ الذي يتسلمها الفرد كمقابل الذات الاجتماعي (Me)، مثل تمثيل المواقف والاحوال في كل تغيير الاوقات. المعادلة بين هذا البحث والبحث التي أجرته الباحثة هي من رواية "أولاد حارتنا" لنجيب محفوظ، يكمن الاختلاف في النظرية الأدب الاجتماعي المستخدمة لتحليل رواية.

٢- إيدا نورسيديا، ٢٠١٥، "النوع الاجتماعي وقضايا الأدب النسوي في الأدب العربي: دراسة لرواية أولاد حارتنا لنجيب محفوظ"، جامعة السلطان حسن الدين بانتن. الهدف هذا البحث إلى الكشف عن

عدالة العلاقة الاجتماعية الثقافية بين الرجل والمرأة بالنظرية الأدب الاجتماعي ويناقش هذا البحث قضايا الجندر والنسوية في الرواية. الغرض البحث على الظلم الوارد في رواية أولاد حراتنا باستخدام مناهج النقد النسوية وصياغتها في منهج علم الأدب الاجتماعي. أما نتائج هذه البحث هي (١) تنشأ مشكلة النسوية في الرواية بسبب وعي الشخصية بالتحيز الجنساني الموجود في المجتمع. (٢) كانت المرأة في وضع سيئ، ولم تُمنح الفرصة للدفاع عن شرفها وكرامتها التي اتهمها القرويون في ذلك الوقت. المعادلة بين هذا البحث والبحث التي أجرته الباحثة هي من رواية "أولاد حارتنا" لنجيب محفوظ، يكمن الاختلاف في النظرية الاجتماعية للأدب المستخدمة في تحليل رواية.

٣- نوفياني، ٢٠١٣، "الحقائق الاجتماعية في قصة "Pintu" لفيرا باسوكي، كلية التعليم اللغة والأدب الإندونيسية الإتحاد المدرسين لجمهورية الإندونيسيا بادنج. الهدف هذا البحث هو لوصف الحقائق الاجتماعية في الرواية Pintu لفيرا باسوكي. وحصلت الباحثة تشمل بين المواقع الإجتماعي المعتقدات المجتمع الجاوية وأوروبا، الإعتقاد الروحية التقليدية، والمعيشة. المعادلة بين هذا البحث والبحث التي أجرته الباحثة هي النظرية عن الأدب الاجتماعي الذي يتم تنفيذه في رواية ونفس المشكلات التي تحدث في رواية هي الحقائق الاجتماعية. وبينما الاختلافات في موضوع البحث في شكل روايات وفي النظرية المستخدمة في البحث.

٤- زين عفيف حميدي، ٢٠١٦، "الصراع الاجتماعي في الرواية "عمارة يعقوبيان" لعلاء العسواني: دراسة تحليلية أدبية إجتماعية". جامعة الإسلامية مولانا مالك إبراهيم الحكومية مالنج. الهدف هذا البحث

هو بيان عن وجود الصراع الاجتماعي وإذكار أسباب وجود الصراع الاجتماعي في الرواية "عمارة يعقبيان" لعلى الأسواني". تناقش هذه البحث هو الصراع الاجتماعي التي تحدث في الرواية وكذلك أسباب الصراع. من خلال النظرية عن الأدب الاجتماعي، وتوضح نتائج هذه البحث إلى أن الرواية العمارة يعقبيان لعلاء الأسواني هناك ٣ الصراع الاجتماعي، وهي: الصراع الاقتصادي والجنس الأيديولوجي. الصراع الاقتصادية التي يمر بها شخصيات طه بسبب الحسد وطه الاستخبارات، والصراع بين الجنسين من ذوي الخبرة من قبل شخصيات سعاد والأرقام بثينة بسبب تغطية نفقاتهم. الصراع الأيديولوجي من ذوي الخبرة من قبل شخصيات طه التي تتبع جماعة الإخوان مسلم بسبب الشرطة التمييزية لظه. المعادلة بين هذا البحث والبحث التي أجرته الباحثة هي النظرية عن الأدب الاجتماعي الذي يتم تنفيذه في رواية. وبينما الاختلافات في موضوع البحث في شكل روايات وفي النظرية المستخدمة في البحث.

٥- عبد الرحمن، ٢٠١٩، الحقائق الاجتماعية والثقافية في ديوان نزار قباني "ثلاثية أطفال الحجارة": دراسة التحليلية الأدبية الاجتماعية لآلان سوينجوود. جامعة الإسلامية مولانا مالك إبراهيم الحكومية مالنج. والهدف البحث هو الوصف أشكال الواقع الاجتماعي والثقافي في ألوهية ثلاثية أطفال الحجارة وترتبط بالواقع الذي يحدث في فلسطين. تناقش هذه البحث هو نشير نتائج هذه الدراسة إلى أنه في هذا الديوان، تظهر أشكال الواقع الاجتماعي والثقافي المبينة في الديوان ثلاثية الأطفال الحجارة الذين المعاناة والحزن والوطنية وواقع الصراع في غزة والإنسانية والسياسة. ثم في العلاقة بين الواقع الاجتماعي والثقافي

في الشعر المرتبط بالواقع الذي يحدث في فلسطين، وجد الباحثون أن الصراع الإسرائيلي الفلسطيني هو نزاع يمثل قضية دولية، وهناك عدة عوامل تؤدي إلى حدوث هذا الصراع سياسياً وإلهياً. القدس، على سبيل المثال، أصبحت مدينة الأديان الثلاثة منطقة حيوية لكل من إسرائيل اليهودية، فلسطين، ذات الغالبية المسلم والمسيحيين. المعادلة بين هذا البحث والبحث التي أجرتة الباحثة هي النظرية عن الأدب الاجتماعي الذي يتم تنفيذه في رواية ونفس المشكلات التي تحدث في رواية هي حقائق الاجتماعية. وبينما الاختلافات في موضوع البحث في شكل روايات وفي النظرية المستخدمة في البحث.

ز. منهجية البحث

تتكون منهجية البحث في هذا البحث من نوع البحث، ومصادر البيانات، وطريقة جمع البيانات، وطريقة تحليل البيانات. كل هذه الخطوة موصوفة في الشرح التالي:

١- نوع البحث

تكون الدراسة المكتبية (Library Research) نوع البحث المستخدم لهذا البحث لأن هذا البحث يستخدم كتب كمصدر البيانات البحث. الدراسة المكتبية مستعمل بقراءة الكتب أو مصادر بيانات أخرى للحصول على بيانات من مختلف الآداب (محمود، ٢٠١١، ص. ٣١).

سيناقش هذا البحث المشكلات الاجتماعية والحقائق الاجتماعية في رواية. لذلك نوع البحث المستخدم لهذا البحث هو منهج البحث الوصفي الكيفي لأن البيانات التي أن يتم فحص هو الرواية أن يستحق تفسير الوصفي. الغرض من هذا البحث هو الحصول على بيانات مكتوبة تتعلق

بالحقائق الاجتماعية والمشكلات الاجتماعية في رواية أولاد حارتنا لنجيب محفوظ.

في هذا البحث تستخدم الباحثة أسلوب المقتطف (Mimetic) الذي يعتبر أن العمل الأدبي هو تقليد للحياة أو تقليد للطبيعة (فاني، ٢٠٠٠، ص. ١١١). يهدف المنهجية المقتطف (Mimetic) لمساعدة هذا البحث إلى الحصول على لمحة عامة عن القصة في رواية أولاد حارتنا بناءً على الحقائق الاجتماعية للمجتمع المصري (تيو، ٢٠٠٣، ص. ١٩٧).

٢- مصادر البيانات

مصادر التي يحتاجها الباحثة عند حصول المعلومات والبيانات المتعلقة ببحثها، كما يلي:

أ) مصدر البيانات الأساسية

مصدر البيانات الأساسي في هذا البحث هو رواية بعنوان "أولاد حارتنا" لنجيب محفوظ في الجزء الثالث "رفاعة" التي نشرتها دار الأدب في بيروت عام ١٩٨٦ بإجمالي ٩٣ صفحة. تستخدم الرواية أولاد حارتنا لنجيب محفوظ لجمع المعلومات والإجابة على المشكلات البحث أو أهداف البحث حول صور المشكلات الاجتماعية والحقائق الاجتماعية في الرواية (حرماوان، ٢٠٠٥، ص. ٩١)

ب) مصدر البيانات الثانوية

البيانات الثانوية كمصدر غير مباشر في البحث ويمكن أن تكون في شكل كتب أو مجلات أو مقالات من الإنترنت. وفي هذا البحث، يمكن أن تكون البيانات الثانوية هي مجلات عند ترينسناواتي بعنوان "ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢: نهاية دولة الملك فروع" باعتباره بيانات إضافية

حصل عليها الباحثون لا من موضوعات البحث الخاصة بهم
 واستخدامها لتكملة ودعم البيانات الاساسية (مناورة، ٢٠١٣، ص.
 ٧٦).

٣- طريقة جمع البيانات

طريقة جمع البيانات إحدى أهم خطوة في البحث لأن الهدف
 الرئيسي هو الحصول البيانات الدقيقة (سيسوانتو، ٢٠١٢، ص. ٣٠٨).
 بناءً على نوع المنهج الوصفي الكيفي ومصادر البيانات المستخدمة في هذه
 الدراسة، تم جمع البيانات للحصول على البيانات تحتوي على صور
 المشكلات الاجتماعية والحقائق الاجتماعية في رواية أولاد حارتنا لنجيب
 محفوظ. لذلك هناك من طريقة جمع البيانات في هذه الدراسة، وهي:

أ. طريقة القراءة، في هذا البحث يجب أن يكون لقراءة جميع فصول
 رواية أولاد حارتنا لنجيب محفوظ في الجزء الثالث "رفاعة" لفهم
 محتويات القصة والعثور على البيانات المطلوبة حول المشكلات
 التي تؤخذ في البحث. الهدف القراءة إلى العثور على معلومات
 تتعلق بمشكلات البحث حول صور المشكلات الاجتماعية
 والحقائق الاجتماعية في الروايات (نازير، ٢٠١٤، ص. ٨٨).

ستقوم الباحثة ب:

١) قراءة جميع فصول رواية أولاد حارتنا لنجيب محفوظ
 في الجزء الثالث "رفاعة" التي تناسب بالأحداث
 الاجتماعية مثل المشكلات الاجتماعية والحقائق
 الاجتماعية.

(٢) ستجد الجملة في رواية أولاد حارتنا لنجيب محفوظ في الجزء الثالث "رفاعة" التي تناسب بالأحداث الاجتماعية مثل المشكلات الاجتماعية والحقائق الاجتماعية.

ب. طريقة التسجيل، إذا قراءة رواية أولاد حارتنا لنجيب محفوظ عندما يجد البيانات عن المشكلة البحث، يمكن للباحثة تمييز بتسجيل البيانات لاستخدامها كمواضع في هذا البحث لحل صور المشكلات الاجتماعية والحقائق الاجتماعية موجودة في رواية أولاد حارتنا لنجيب محفوظ.

ستقوم الباحثة ب:

- (١) بعد اجتياز طريقة القراءة، إختارت الباحثة الجملة التي سيتم استخدامها كمصادر للبيانات.
- (٢) يسجل الجملة في الرواية التي تحتوي على المشكلات الاجتماعية والحقائق الاجتماعية.

٤ - طريقة تحقيق البيانات

تستخدم طريقة تحقيق البيانات في هذا البحث للتحقق من صحة البيانات. أما هذه البحث استخدام الباحثة إلى ثلاثة أنواع من طريقة تحقيق البيانات فهي:

أ. قرأت الباحثة المجالات أو الكتب تكرارا (زيادة المباشرة)

في تقراء المجلات أو الكتب لترقية البحث، لأنها قد الإحكام يوجد البيانات (جمال، ٢٠١٧، ص. ١٣٠). بناء على هذه الطريقة ترتيب الباحثة الخطوات الآتية:

(١) قامت الباحثة بملاحظات تفصيلية عن الرواية أولاد حارتنا

(٢) قرأت الباحثة البيانات الأساسية والثانوية تكرارا
(٣) قامت مراجعة

ب. عملت الباحثة المناقشة والحوار مع المشرف أو الزملاء، أما في المناقشة، حاورت الباحثة مع الأستاذ المشرف على البحث، أو وحورت الباحثة مع زملائها الذين يستمون بالنباهة وحسن المعرفة. بناء على هذه الطريقة ترتيب الباحثة الخطوات الآتية:

(١) جمعت الباحثة العديد من الأصدقاء الذين يبحثون عن نظرية الحقائق الاجتماعية عند إميل دركهايم

(٢) جرت الباحثة مناقشات وأسئلة وأجوبة مع بعض هؤلاء الأصدقاء حول النظرية والأشياء
(٣) قامت الباحثة والأصدقاء بمراجعة.

ج. التثليث، صلاحيات البيانات التي يمكن مناقستها ثم مراجعة البيانات التي تم الحصول عليها مع المخبرين الآخرين لحصول على نتائج العالية ومقارنة البيانات التي تم فرزها (جمال، ٢٠١٩، ص. ١٣٠). بناء على هذه طريقة، ترتيب الباحثة الخطوات الآتية:

(١) قارنت الباحثة البيانات الأساسية مع البيانات الثانوية للحصول على البيانات المتزامنة.

(٢) تحققت الباحثة من تباين بين البيانات الاساسية والثانوية مع نظرية الحقائق الاجتماعية عند إميل دوكهايم.

(٣) قامت الباحثة مراجعة.

٥- طريقة تحليل البيانات

الخطوة الأولى في الحصول على البيانات هي جمع البيانات من البيانات الاساسية والثانوية في شكل بيانات حول صور المشكلات الاجتماعية والحقائق الاجتماعية في رواية أولاد حارتنا. ثم، سيتم ترتيب البيانات بشكل منهجي بحيث تصبح إطاراً للتحليل واضحاً (سواندي وبسراوي، ٢٠٠٩، ص. ١٩٤).

تستخدم الباحثة في بحثها بطريقة الوصفي الكيفي (Descriptive Qualitative) لأن البيانات تتطلب شرحاً وصفيًا. تم إجراء تحليل البيانات لتحديد شكل المشكلات الاجتماعية والحقائق الاجتماعية التي حدثت في رواية أولاد حارتنا لنجيب محفوظ.

وتشمل المراحل في هذه الطريقة هي تخفيض البيانات، عرض البيانات، والاستنتاج (مايلز وهوبرمان، ١٩٩٢، ص. ٢٠). تعتبر خطوات تحليل هذا البحث هي:

أ. تقنية تخفيض البيانات، وهي تلخيص البيانات وتبسيطها للحصول على البيانات المطلوبة في البحث. ستقوم الباحثة بتلخيص البيانات والتركيز عليها في شكل المشكلات الاجتماعية والحقائق الاجتماعية بالنظر إميل دوكهايم هو الحقائق المادية

والحقائق غير المادية التي تحدث في الرواية أولاد حارتنا لنجيب محفوظ.

وتشمل خطوات تخفيض البيانات عدة مراحل:

(١) يتضمن تحرير الخطوة، تجميع وتلخيص البيانات لفصل البيانات بعد جميع البيانات الأساسية والثانوية.
 (٢) تقوم الباحثة بتجميع السجلات حول المسائل المتعلقة بالبحث هو عن المشكلات الاجتماعية والحقائق الاجتماعية.

(٣) تقوم الباحثة بصياغة المفاهيم والتفسيرات للموضوع أو مجموعات البيانات المعنية عن المشكلات الاجتماعية والحقائق الاجتماعية .

ب. تقنية عرض البيانات، أي التقديم في شكل وصف موجز أو تنظيم المعلومات الموجودة بحيث يمكن استخلاص النتائج من القضايا المثارة. ستقدم الباحثة البيانات في شكل وصف موجز للمشكلات الاجتماعية والحقائق الاجتماعية بالنظر إميل دركهايم هو الحقائق الاجتماعية المادية والحقائق الاجتماعية غير المادية التي تحدث في الرواية أولاد حارتنا لنجيب محفوظ.

وتشمل خطوات تخفيض البيانات عدة مراحل:

١. تصنيف الباحثة البيانات وفقاً لصياغة المشكلة
 ٢. البيانات التي سيتم تقديمها هي في شكل وصف للمشكلات الاجتماعية والحقائق الاجتماعية عند إميل دركهايم هو الحقائق الاجتماعية المادية والحقائق

الاجتماعية غير المادية التي تحدث في الرواية أولاد
حارتنا لنجيب محفوظ.

ج. الاستنتاج، أي كإجابة على صياغة المشكلة قيد الدراسة من
خلال تقديم نتائج البحث بأكبر قدر ممكن من الوضوح من
خلال تحليل ووصف المشكلات الاجتماعية والحقائق الاجتماعية
التي تحدث في الرواية.

الباب الثاني

الإطار النظري

أ. تعريف الأدب الاجتماعية

يعد علم الأدب الاجتماعية هي أحد التخصصات التي طلبها العديد من الأشخاص مؤخرًا للمساعدة في فهم الظواهر الاجتماعية أو الجوانب التي تحدث في الأدب. علم اجتماع الأدب تخصصان مختلفان، هما علم الاجتماع والأدب. وصف علم الاجتماع الحياة البشرية علميًا وموضوعيًا، بينما وصف الأدب عن حياة الإنسان من خلال المشاعر الذاتية والتقييمية. ومع ذلك، فإن معادلة بين العلمين تناقش نفس الموضوع، أي البشر في المجتمع أو في شكل المجتمع كما يُنظر إليه من وجهة نظر العلاقات الإنسانية والعمليات التي تنشأ من العلاقات الإنسانية في المجتمع.

علم الأدب الاجتماعية هي دراسة علمية للأدب من خلال الاهتمام بالجوانب الاجتماعية الواسعة (سمي، ١٩٨٤، ص. ٥٤)، في إيجاد موضوعية العلاقة بين الأعمال الأدبية والمجتمع، شرح راتنا بأن هناك ١٥ تعريفًا لعلم الأدب الاجتماعية يجب أخذها في الاعتبار (راتنا، ٢٠٠٣، ص. ٢). بعضها فهم الأعمال الأدبية من خلال النظر في جوانب المجتمع، وفهم مجمل الأعمال مع جوانب المجتمع الواردة فيه، وفهم الأعمال الأدبية وعلاقتها بالمجتمع الذي يقف وراءها. ثم لذلك، الاستنتاج أن نطاق علم الأدب الاجتماعية هي معرفي يدرس المجتمع من جميع جوانب الظواهر الاجتماعية والبنى الاجتماعية والتغيرات الاجتماعية التي تحدث في المجتمع.

ب. نظرية علم الاجتماع عند إميل دركهايم

إميل دركهايم هو أحد العلماء الذين ابتكروا تطوير علم الاجتماع الكلاسيكي في أوروبا، وعاش بين الأعوام ١٨٥٨-١٩١٧. ولد في إحدى المستوطنات الصغيرة في إينال بفرنسا مع عائلته. تأثر دركهايم على تطور علم الاجتماع في أمريكا هائل، المثال، التفكير في واقع الظواهر الاجتماعية التي تختلف عن الأعراض الفردية، واهتمامه بفحص الوظيفة الاجتماعية للظواهر الاجتماعية، وحلولة الاجتماعية للظواهر الاجتماعية المنحرفة، وطريقته لتحليل الظواهر الاجتماعية تجريبياً، وغير ذلك. كان لبعض مساهماته تأثير مذهل للغاية على عالم علم الاجتماع الحديث (جونسون، ١٩٨٦، ص. ١٦٧).

كما قال دركهايم، يناقش علم الاجتماع المؤسسات في المجتمع والعمليات الاجتماعية. لا يمكن إنكار أن مؤسسات المجتمع والعمليات الاجتماعية شيان مرتبطان ارتباطاً وثيقاً. مؤسسات المجتمع والعمليات الاجتماعية هي أشكال البنية المجتمعية التي تعمل على تنظيم الحياة الاجتماعية للمجتمع. من خلال كليهما، سيتم تشكيل السلوك البشري وفقاً للقيم أو المعايير التي تنطبق في المجتمع.

مؤسسات المجتمع هي مجموعة من القواعد التي تنظم الاحتياجات الأساسية في حياة المجتمع. قال ويس وحووارد بكار إن المؤسسات المجتمعية هي عبارة عن شبكات من عمليات العلاقات بين البشر وبين المجموعات التي تعمل على توفير التوجيه لأفراد المجتمع، والحفاظ على نزاهة المجتمع، وتعمل كمبادئ توجيهية لأنظمة الرقابة الاجتماعية (سوكانتو، ٢٠١٣، ص. ١٧٣). وفي الوقت نفسه، فإن العملية الاجتماعية هي طريقة للربط بين الأفراد والجماعات الذين يلتقون بعضهم البعض ويحددون نظام العلاقة أو بمعنى آخر علاقة متبادلة بين مختلف جوانب الحياة البشرية. على سبيل المثال كيفية التأثير وكيفية التأثير في المجالات الاجتماعية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها (ستيادي وأسمان خالف، ٢٠١١، ص. ٦١).

هذان الشئان هما مجال دركهايم في دراسة علم الاجتماع بحيث ولدت نظرية دركهايم للفكر والتي لها تأثير كبير في علم الاجتماع. ظهر نظرية إميل دركهايم مدفوعاً بالسياق الاجتماعي في شكل تقسيم اجتماعي للعمل في المجتمع. يجادل دركهايم بأن المجتمع ليس مجرد مجموعة من الأفراد المترابطين لأن الأفراد لا يستطيعون فهم ما يحدث في مجموعة مجتمعية، ولكن المجتمع هو نظام يتشكل بسبب علاقة مجموعة من الأفراد ويخلق واقعاً له الخصائص الخاصة بحيث يعتبر المجتمع متفوقاً على الأفراد ويكون في وضع يسمح له بتحديد كيفية التفكير والتصرف (بيلحارز، ٢٠٠٢، ص. ١٠٥).

وفي الوقت نفسه، فإن الواقع الذي تقوم عليه نظرية دركهايم هو رفض الرأي القائل بأن الوحدة الاجتماعية التي شكلها المجتمع تحدث بسبب عامل اللذة والعقد الاجتماعي. العوامل الأكثر أهمية هي العناصر التي تحكم العقد الاجتماعي بحيث يتم تشكيل نظام المجتمع.

في علم الاجتماع، أسس في أول مجلة علمية في علم الاجتماع "L'Annee Sociologique" دركهايم صنف علم الاجتماع إلى سبعة أقسام (سوكانتو، ٢٠١٣، ص. ٣٥٣) وهي:

- ١- علم الاجتماع العام الذي يشمل شخصية الأفراد ومجموعات البشر.
- ٢- علم اجتماع الدين.
- ٣- علم اجتماع القانون والأخلاق ويشمل التنظيم السياسي والتنظيم الاجتماعي والزواج والأسرة.
- ٤- علم اجتماع الجريمة
- ٥- علم اجتماع الاقتصاد والذي يشمل حجم البحث ومجموعات العمل.

٦- التركيبة السكانية التي تشمل المجتمعات الحضرية والريفية.

٧- علم اجتماع الجماليا.

بناءً على التصنيفات السبعة لعلم الاجتماع أعلاه، أكد دركهايم أن علم الاجتماع هو علم المجتمع، بما في ذلك فئة علم الاجتماع العام. قبل وقت طويل من اهتمام دركهايم بعلم المجتمع، ساعد ابن خلدون، بصفته فيلسوفًا عربيًا، في صياغة المعرفة حول المجتمع التي يجلبها المجتمع دائمًا التغيير الاجتماعي من ديناميكيات الحياة التي يجلبها (جونسون، ١٩٨١، ص. ١٥).

كان يجب أن يُنظر إلى المجتمع على أنه كيان في حد ذاته يجب التمييز بينه وبين الأجزاء المكونة له ولا يمكن اختزاله إليها. في تصور المجتمع على أنه واقع، أعطى دركهايم، "واقع مستقل" (*sui generis*)، في الواقع أولوية تحليلية للمجتمع ككل".

مما يعني أن المجتمع يجب أن يُنظر إليه على أنه كيان. ككل، يمكن تقسيم المجتمع إلى أجزاء ولكن لا يمكن فصله. من خلال اعتبار المجتمع على أنه "واقع مستقل" أو واقع لا يمكن الشك في وجوده، يعطي دركهايم الأولوية لتحليله للمجتمع ككل (وراوان، ٢٠١٢، ص. ٤٧-٤٨).

قال رأي آخر أن المجتمع هو نظام اجتماعي يتكون من أجزاء أو عناصر مترابطة وموحدة في التوازن. إذا كان هناك تغيير في أحد الأجزاء، فسيحدث تغييرات في الجزء الآخر أيضًا (ريتزار، ١٩٩٢، ص. ٢٥). وهكذا، يمكن ملاحظة أن مفهوم نظرية إميل دركهايم في علم الاجتماع يدور حول مجموعة تسمى عمومًا مجتمعًا يمكن أن يؤثر على حياة الأفراد. بالإضافة إلى ذلك، اعتقد دركهايم أن علم الاجتماع يجب ألا يستخدم فقط المنطق الفلسفي للمنطق، بل سيكون متفوقًا إذا كان قائمًا على بيانات ملموسة

وظواهر اجتماعية كحقائق تم الحصول عليها من الملاحظة الدقيقة (وراوان، ٢٠١٢، ص. ١٦-١٧).

من خلال علم الاجتماع، يريد دركهايم إظهار حقيقة تحليله بأن المجتمع المستقر هو مجتمع يعتمد مواطنوه على بعضهم البعض ويحتاجون إلى تعليمهم التفكير والتصرف لصالح الأفراد والمجتمع. دفع هذا دركهايم إلى ثلاثة اتجاهات مختلفة ولكن مترابطة. أولاً، يمكننا الحصول على الدليل الذي نحتاجه لفهم النظام الاجتماعي من خلال علم الاجتماع كعلم. ثانياً، يوضح دركهايم كيف يعمل المجتمع كنظام اجتماعي مترابط يتبع مبادئ وظيفية. ثالثاً، يوضح الدور الحاسم للدين في تثبيت التشريع وضمان تحقيق التكافل الاجتماعي في المجتمع (جونس، ليز، وساون، ٢٠١١، ص. ٨٧-٨٨).

يمكن الاستنتاج أنه بناءً على منظور دركهايم، يرى المجتمع على أنه الحقائق الاجتماعية خارجية وتعيق الفرد، لذا فهو يعرف علم الاجتماع على أنه تخصص في العلوم الاجتماعية والذي بالإضافة إلى البحث في المجتمع باعتباره موضوع دراسته يدرس أيضاً اجتماعياً. الظواهر القائمة على الواقع الاجتماعي أو الحقائق الاجتماعية بطبيعتها. نظرًا لارتباطه بواقع محدد، يقيم دركهايم أن علم الاجتماع يجب أن يكون موضوعياً ويجب أن يستند إلى أدلة تجريبية (جونس، ليز، وساون، ٢٠١١، ص. ٨٩).

ج. الحقائق الاجتماعية عند إميل دركهايم

من الناحية اللغوية، تتكون الحقائق الاجتماعية من مقطعين مختلفين، وهما كلمة حقيقة ومقطع اجتماعي. الحقائق هو حقيقة موضوعية أو حقيقة يمكن إثبات صحتها. الاجتماعية هي شيء مرتبط بالمجتمع. تتكون الحقائق الاجتماعية من التفكير الجماعي والخبرات المشتركة التي تؤثر على الفرد. من حيث الحقائق الاجتماعية، فهو نشاط يقوم به المجتمع إما بشكل فردي أو في مجموعات يمكن أن يؤثر على الجوانب السياسية والقانونية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

يقع موقع نظرية إميل دركهايم في نموذج العلوم الاجتماعية هي في نموذج الحقائق الاجتماعية. الحقائق الاجتماعية هي جزء من جوانب الحياة الاجتماعية التي هي خارج الفرد ولا يمكن تفسيرها من خلال الفهم البيولوجي أو الفهم النفسي للفرد. بناءً على طبيعتها خارج الفرد (خارجي)، فإن الحقائق الاجتماعية هي حقائق قائمة بذاتها وتشكل أشياء من بيئتها الخاصة. الأمثلة الحقيقية للحقائق الاجتماعية هي الأدوار الاجتماعية والعادات والقواعد والأعراف وغير ذلك (نور الدين، وأحمد أبروري، ٢٠٠١، ص. ٩).

شرح دركهايم في كتابه بعنوان *The Rule of Sociological Method* (١٩٦٤) علم الاجتماع هو يطلع من الحقائق الاجتماعية التي لا يمكن تفسيرها من منظور علم النفس الفردي لأن الحقائق الاجتماعية خارجية عن الفرد وقهرية. وهو أول من أشار إلى الحقائق الاجتماعية لتكون في قلب القضايا التي يجب على علم الاجتماع دراسته (ريتزار، ص. ٢). ظهر الحقائق الاجتماعية نتيجة للآثار المترتبة على النظرة الإيجابية للأخلاق التطبيقية وتختلف عن عالم الأفكار التي هي موضوع الدراسة الفلسفية لأن الحقائق الاجتماعية لا يمكن فهمها ودراستها إلا من خلال التفكير التأملي. في فهم الحقائق الاجتماعية، هناك حاجة إلى الأنشطة التجريبية مثل العلوم الطبيعية في دراسة موضوع الدراسة (ريتزار، ص. ٢).

كما قال دركهايم، فإن نطاق الحقائق الاجتماعية هو المجتمع ككل مستقل ومنفصل عن المظاهر الفردية مثل القوانين والقيم والأعراف والأخلاق والمعتقدات والعادات (شوال الدين، ٢٠١٧، ص. ١٥). بعبارة أخرى، يجادل دركهايم في أن المجتمع يتكون من الحقائق الاجتماعية خارجية تمنع الفرد. في العمق، يتم تعريف الحقائق الاجتماعية على أنها طرق للتصرف والتفكير التي تحدث بشكل عام في المجتمع والتأثير والتحكم في كل عمل أو فكر فردي إلى جانب الحقائق الاجتماعية هي أيضًا مقنعة، إذا لم يطيعها الأفراد، فسيتم معاقبتهم وستحصل على النتائج الرفض الاجتماعي (دركهايم، ص. ٣٥).

على سبيل المثال، عندما يؤدي المهام المنصوص عليه في العرف أو القانون والتي يجب أن تستخدم اللغة الوطنية. يعتبر هذا المثال نتيجة أو علامة على الحقائق الاجتماعية الذي يكمن الأساسية والمحددة الفرد ويجده (لوكس، ١٩٧٣، ١٢-١٣).

يتشكل المجتمع ليس بسبب عقد اجتماعي، ولكن من خلال تصور اجتماعي. هناك نوعان من الخصائص التي توجد في الوعي الاجتماعي للمجموعة، وهما الخارج والقيود. الخارج هو الوعي خارجية الفرد وقد خضع لعملية استيعاب داخل الفرد في شكل قواعد وقيم ومعايير وأخلاق وغير ذلك. في الوقت نفسه، القيد هو الوعي الاجتماعي الذي يفرض على الأفراد (ويراوان، ٢٠١٢، ص. ١٧).

لذلك يعتبر دركهايم أنه في سلوك حياة الشخص هناك إكراه أو شيء له قوة تنظم السلوك وتأتي من خارج الفرد وتؤثر عليه. إذا قرر شخص ما معارضة السلوك الاجتماعي والتصرف بشكل مخالف، فإن الاتفاق الاجتماعي سيفرض أيضاً عقوبات. بهذه الطريقة، لا يأتي الوعي الاجتماعي من لا شيء سوى الفرد من خلال الفعل أو التفاعل وهو إجماع المجتمع الذي يحكم العلاقات الاجتماعية.

بناءً على هذا التفسير، يمكن استنتاج أن الحقائق الاجتماعية هي منظور الشخص في اتخاذ الإجراءات من خلال عملية التفكير التي تحركها الرقابة الاجتماعية في الحياة المجتمع. الحقائق الاجتماعية هي إجراءات فردية في إقامة علاقات مع أعضاء آخرين في المجتمع تسترشد بالأعراف والعادات بحيث تقيم علاقات نمطية مع أفراد المجتمع الآخرين.

بناءً على الفئة، يمكن تقسيم الحقائق الاجتماعية إلى الحقائق الاجتماعية عادية والحقائق الاجتماعية مرضية. الحقائق الاجتماعية العادية هي الحقائق الاجتماعية يتم نشرها على نطاق واسع وهي أيضاً ذات قيمة، كمكمل للحفاظ على المجتمع والحياة الاجتماعية. الحقائق الاجتماعية المرضية هي الحقائق قد تربطها بالمشكلات الاجتماعية مثل الأمراض بأنواعها المختلفة (راحو، وفيناياغامورتي، ٢٠٢٠، ص. ٢٦٥٢)

ثلاث خصائص عامة للحقائق الاجتماعية التي أطلقها إميل دركهايم، وهي:

١- الأول خارجي، بمعنى أن الحقائق الاجتماعية هي ما تكون خارج مفهوم الفرد أو الحقائق الاجتماعية ستوجد دائماً إما قبل أو بعد وجود الفرد نفسه.

٢- ثانياً قسري محدد (Determined Coercive)، أي الحقائق الاجتماعية التي تجبر الأفراد على الامتثال أو الانصياع لهذه الحقائق الاجتماعية.

٣- ثالثاً عامة، مما يعني أن الحقائق الاجتماعية منتشرة على نطاق واسع لجميع عامة الجمهور وتنتمي معاً لقيم طاعتها معاً، وليس كملكية فردية لأن المصالح الفردية الداخلية ليست مدرجة في فئة الحقائق الاجتماعية.

يقسم دركهايم عالم الحقائق الاجتماعية إلى قسمين، وهما الحقائق الاجتماعية المادية والحقائق الاجتماعية غير المادية.

١- الحقائق الاجتماعية المادية، أي الحقائق التي يمكن فهمها ومراقبتها بشكل مباشر. الحقائق الاجتماعية المادية هي جزء من حقائق من العالم الحقيقي (كلمات خارجية) مثل فنّ العمارة، أو القوانين أو أشكال التشريع أو التكنولوجيا.

٢- الحقائق الاجتماعية غير المادية، وهي الحقائق التي تأتي من الخارج ويعتبر حقيقية وتظهر في الوعي البشري مثل الرأي والدين والغضب والحزن والسعادة وغيرها.

ذكر في ريتزار أن دركهايم لا يقول أن الحقائق الاجتماعية يجب أن تكون شيئاً حقيقياً وفي شكل سلع (شيء مادي) ولكن يمكن أيضاً أن تكون شيئاً يعتبر سلعة. الحقائق الاجتماعية مثل الأنماط المعمارية التي صممها البشر بوضوح هي شيء يمكن الاستماع إليه والتقاطه ومراقبته بحيث يكون شيئاً في شكل كائن مادية (ريتزار، ص.

١٧-١٨). مثال آخر هو المعايير القانونية التي تم تضمينها في قسم الحقائق الاجتماعية في شكل مادة لأن المعايير القانونية سهلة الفهم ومن الواضح أنها شيء حقيقي وله تأثير على الحياة الفردية (ريتزار، ص. ١٧).

بينما رأي أو شعور كعنصر موجود في الوعي البشري. ولكن، الحقائق الاجتماعية على الرغم أنه لا يمكن الاستماع إليها والتقاطها ومراقبتها لأن هذه الحقائق حقيقية وتؤثر على الأفراد (ريتزار، ص. ١٧). وبالمثل مع الطوطمية (Totemism) كدين بدائي حيث يعبد الناس ويعبدون الحيوانات أو النباتات أو الأشياء المقدسة. بالنسبة لدركهايم، الطوطمية (Totemism) هي الحقائق الاجتماعية غير مادية كشكل الوعي الجماعي لمجموعات من الناس الذين يؤمنون بها.

بالنسبة لدركهايم، تُعرّف الحقائق الاجتماعية غير المادية هي شيء يُنظر إليه أو يُذكر على أنه شيء ملموس ومؤثر (خارجي وقسري). خلفية هذه الظاهرة هي الاختلاف بين الحقائق الاجتماعية والحقائق النفسية. الحقائق النفسية هي ظواهر يولدها الإنسان ويرثها منذ الولادة وليست نتيجة تفاعل اجتماعي (ريتزار، ص. ١٨). وفي الوقت نفسه، فإن الحقائق الاجتماعية ليست حقائق تنشأ من حقائق نفسية ولا يمكن تفسيرها بالحقائق النفسية، ولكن لا يمكن تفسيرها إلا من خلال حقائق اجتماعية أخرى.

شرح دركهايم في كتابه بعنوان The Rule of Sociological Method (١٩٦٤). الحقائق الاجتماعية هي العمل الإفرادي المختلفة في إقامة علاقات مع مجتمعات أخرى بناءً بمعايير وعاداته. وصف الحقائق الاجتماعية من الظواهر الاجتماعية المجردة، المثال القوانين والعادات والأعراف واللغة والدين وأنظمة الحياة الأخرى التي لديها سلطات معينة لإجبارها (دركهايم، ١٩٦٤، ص. ٤٠).

تفسير الحقائق الاجتماعية إلا من خلال الحياة الاجتماعية للمجتمع. بناءً على هذا التفسير، يمكن ملاحظة أن الحقائق الاجتماعية لا تولد بسبب الحقائق نفسية وليست دائماً أشياء حقيقية. بصرف النظر عن الاستناد إلى هذه التفسيرات النظرية، ذكر هيرزوغ (في ريتزار وكريس رجاك) أنه لفهم الحقائق الاجتماعية بسهولة أكبر، يمكننا محاولة فهمها من خلال مثال.

أحد الأمثلة الصغيرة للتحديات الاجتماعية هو الأدوار الاجتماعية مثل أن تكون طالباً أو أحد الوالدين أو مدرساً، وغير ذلك. عزا كل شخص بعض التوقعات المتسقة بين الأفراد لبعض هذه الأدوار. على سبيل المثال، إذا سُئل عدة أشخاص من ثقافات مختلفة عن كيفية وصف دور الطالب. ثم من المحتمل أن يقدم هؤلاء الأشخاص وصفاً مشابهاً لدور الطالب على الرغم من أن هؤلاء الأشخاص لم يلتقوا أبداً. يدل هذا الموقف على وجود حقائق اجتماعية في جانب دور الطالب. وبالمثل مع أمثلة أخرى مثل القوانين والأخلاق والعادات والمعتقدات والطقوس وغير ذلك.

مثال آخر شائع لفهم الحقائق الاجتماعية يمكن العثور عليه من خلال ارتكاب جريمة لأن إحدى خصائص الحقائق الاجتماعية هي الإكراه. يتم دفع الطبيعة الأساسية للأفراد إلى الامتثال من خلال تلبية توقعاتهم، ولكن عندما يخالفون هذه التوقعات، سوف يتعرضون لعقوبات أو عقوبات. على سبيل المثال، الشخص الذي يتم القبض عليه لانتهاكه حكم هو مثال على عقوبة رسمية صارمة .

حين أن العقوبات غير الرسمية يمكن أن تكون في شكل آراء سلبية من الآخرين كما في مثال الطالب أعلاه، فإن أمل زملائه الطلاب في هذا الدور الاجتماعي هو أن يتم راحة الطالب أثناء المحاضرة حتى يتمكن من سماع التفسير بوضوح قدمها المحاضر. عندما يصنع طالب مشهداً مع طالب آخر في الفصل، فإن الطالب سوف يسخر أو

يتلقى نظرة غير موافق على الإجراء (جونسون، ١٩٨٦، ص. ١٧٨). هاتان الحالتان مثالان لتسهيل فهم كيف يكون المفهوم العام للحقائق الاجتماعية.

وبالتالي يمكن ملاحظة أن الحقائق الاجتماعية تفهم الأعراض التي تقع خارج الفرد ولديها القدرة على إجبار الأفراد على طاعتها وهي أعراض حقيقية موضوعية يتم الحصول عليها من خلال الأشياء التجريبية. يمكن تعلم الحقائق الاجتماعية من خلال أشياء خارج الفرد بحيث يمكن للحقائق الاجتماعية أن تثير الأعراض الاجتماعية أو الظواهر في المجتمع.

د. صور المشكلات الاجتماعية

لا يمكن فصل البشر ككائنات اجتماعية عن بيئة المجتمع. في المجتمع، ستظهر مشاكل تحدث أحياناً بسبب خطأ ما في الحياة الاجتماعية. من أجل أن يعيشوا حياة سلمية وأمنة ككائنات اجتماعية بشرية تربطهم علاقة وثيقة بالحقائق الاجتماعي، يجب أن يكونوا قادرين على إنشاء نظام حياة خالٍ من مختلف الظواهر المزعجة.

إحدى الظواهر الاجتماعية الموجودة في حياتنا اليومية هي مشكلات اجتماعية التي تحدث في حياة الناس. المشكلات الاجتماعية والأعمال الأدبية شيئان مترابطان. لا يمكن فصل المشكلات الاجتماعية التي تحدث في المجتمع عن المشكلات الاجتماعية التي يلتقطها المؤلف ويتم عرضها في العمل الأدبي.

حقيقة أن البشر كمخلوقات اجتماعية لا يمكن فصلهم عن الحقائق الاجتماعية المختلفة هو أحد الأسباب التي تجعل الأعمال الأدبية يمكن أن تولد في المجتمع. ظهر العمل الأدبي من مزيج من الحقائق الاجتماعية في البيئة مع إبداع المؤلف. يمكن للمؤلف كعضو في المجتمع أن يصف أحداث الحياة المختلفة في الأعمال التي يكتبها مثل الأحداث السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية. ستكون النتيجة عملاً يقدم

انعكاسًا لمشاكل الحياة الاجتماعية للمجتمع. لذلك يمكن القول أن المشكلات الاجتماعية الموجودة في العمل الأدبي هي شكل من أشكال استجابة المؤلف للوقائع الاجتماعية المختلفة التي تحدث في المجتمع.

ظهرت المشكلات الاجتماعية عادةً بسبب تحفيزها من خلال تنمية المجتمع أو عمليات التفاعل الاجتماعي أو الديناميكيات الاجتماعية أو التغيرات الاجتماعية أو عدم قدرة الأفراد على التعامل مع التغيرات الاجتماعية التي تحدث (سوكانتو، ٢٠١٢، ص. ٣١٠). يعرف كارتونو المشكلات الاجتماعية بأنها عملية سلوك تخالف العادات والوضع الاجتماعي الذي يعتبر مصدر إزعاج وخطر وخسارة للمجتمع (كارتونو، ٢٠٠١، ص. ١).

المشكلات الاجتماعية هي الثمار التي تنشأ بسبب التغيرات الاجتماعية المستدامة التي يمر بها المجتمع مباشرة. إن عدم قدرة المنظمات القائمة على مواجهة عواقب هذه التغيرات يتطلب تطوير حلول للتعامل معها بحكمة (قمر، ساهرو، عبير، ٢٠٠٨، ص. ٢٢). يعرف بول هارتون أن المشكلات الاجتماعية بأنها ظروف تؤثر على عدد كبير من الأفراد ولا يمكن التغلب عليها وإصلاحها إلا من خلال العمل الاجتماعي الجماعي (في عمار، ٢٠٠٥، ص. ١٩). بناءً على تعريفات أعلاه، يمكن الاستنتاج أن المشكلات الاجتماعية هي جزء من ظاهرة اجتماعية تحدث بسبب اختلال عناصر المجتمع.

كما قال دركهيم في كتابه (1964) *The Rule of Sociological Method* أن المجتمع يتكون من مجتمع صحي ومجتمع مرضي. المجتمع صحي هو المجتمع الذي أن يعيش حياة اجتماعية من خلال اتباع القواعد والأعراف القائمة. ولكن، فإن المجتمع المرضي هو مجتمع ينحرف عن القواعد والأعراف بحيث يمكن أن يسبب مشكلات الاجتماعية مختلفة. تعتبر المشكلات الاجتماعية من الأعراض غير الطبيعية التي تسود

المجتمع لأنها تتسبب في عدم عمل عناصر المجتمع بشكل صحيح، مما يتسبب في خيبة الأمل والمعاناة.

تحدث الفوضى والاضطراب والانقسام والنزاع والميل إلى الصراع عندما تكون المجتمعات غير صحية. عادة ما تكون الظروف المجتمعية غير الصحية ناجمة عن الأنظمة أو القواعد التنظيمية التي لا تعمل بشكل جيد. ولكن، إذا كان المجتمع يتمتع بصحة جيدة، فسيعيش المجتمع حياة اجتماعية في وئام وتكامل ومستقر ومتناسك وموجهة جيدًا بالمعايير (جونس، ليز، وشاون، ٢٠١١، ص. ٩٥).

بالنظر إلى المشكلات الاجتماعية كظاهرة تحدث عادة في المجتمع، فإن دركهايم يشبه المشكلات الاجتماعية مثل جسم الإنسان، حيث عندما يتضرر جزء من الجسم أو يمرض، فإن الضرر سيؤثر على أجزاء أخرى من الجسم. لذلك عند تطبيقه في العلوم الاجتماعية، إذا كان هناك عنصر واحد في المجتمع لا يعمل بشكل جيد، فسيفيؤثر على حياة الآخرين وينتشر على نطاق واسع بحيث يمكن أن تحدث المشاكل الاجتماعية وتسبب الفوضى في الحياة الاجتماعية للمجتمع.

في علم الاجتماع، يستخدم دركهايم التفسيرات البيولوجية والنفسية لفهم المشكلات الاجتماعية المدعومة بحقائق الاجتماعية ملموسة. قال دركهايم إن الظواهر الاجتماعية التي تحدث في المجتمع ليست فقط أفكار من البشر ولكن كجزء من الحياة الاجتماعية التي هي تطور لتشكيل القيم أو المعايير التي تحكم المجتمع (ويراوان، ٢٠١٢: ١٦-١٧). ذكر The Rule Sociological Method (١٩٦٤) أنه عند دراسة علم المجتمع، فإنه يرتبط دائمًا بالظواهر الاجتماعية التي تعتبر حقيقية أو واقعية وجزءًا من الحياة الاجتماعية للمجتمع.

في النظرية إميل دركهايم، تعتبر جميع أجزاء المجتمع أن لها وظائفها الخاصة. من أجل إنشاء نظام اجتماعي مستقر ومتناغم، يجب أن يتعاونوا جيدًا مع بعضهم البعض

وفقاً لوظيفتهم. إذا كان هناك جزء واحد من المجتمع لا يعمل بشكل صحيح، يمكن أن يسبب اضطراباً في الموقف الاجتماعي. عندها ستؤدي المخالفة إلى مشكلة اجتماعية. يوضح دركهيم في كتابه أن هناك رأيين حول المشكلات الاجتماعية، وهما علم الأمراض الاجتماعي والفوضى الاجتماعية.

في علم الأمراض الاجتماعي، تُشبه المشكلات الاجتماعية بالأمراض التي تصيب البشر. المرض الذي ينشأ، والسبب هو أن جزء واحد من الجسم غير قادر على العمل بشكل صحيح حسب وظيفته. الأمراض الاجتماعية مثل الجريمة والعنف وجنوح الأحداث تنمو في المجتمع لأن الأدوار الاجتماعية مثل الأسرة والدين والمؤسسات الاقتصادية والسياسية لا تعمل على النحو الأمثل في نشر القيم والمعايير الجيدة. في غضون ذلك، ووفقاً لوجهة نظر الفوضى الاجتماعية، تتبع المشاكل الاجتماعية من التغيير الاجتماعي السريع، الذي يؤثر بعد ذلك على الأعراف الاجتماعية.

المشكلات الاجتماعية هي أحد الأشكال العديدة للظواهر الاجتماعية التي تحدث في المجتمع وهي أحداث أو أعراض يمكن ملاحظتها في الحياة الاجتماعية. تحدث المشكلات الاجتماعية عادة بسبب العلاقة أو العلاقات بين البشر والآخرين وعواقب السلوك البشري (سولايمان، ١٩٩٥، ص. ٥). ورد في كتاب موناندر سولمان أن المشكلات الاجتماعية التي تحدث في المجتمع عادة ما تصبح عقبة في الجهود المبذولة لتحقيق الأهداف الوطنية. يمكن أن تكون هذه المشاكل في مشكلات الاجتماعية، أخلاقية، اقتصادية، سياسية، وغير ذلك (سولايمان، ١٩٩٥، ص. ٥).

كما قال قمر في كتابه الذي يناقش المشكلات الاجتماعية أن المشكلات الاجتماعية لها عدة خصائص، وهي (قمر، ساهرو، عبير، ٢٠٠٨، ص. ٢٠-٢١):

١- انها تثير اهتمام وانتباه قدر كبير من أفراد المجتمع ومؤسساته

٢- الصعوبة النسبية، لأنها تمس الفر والمجتمع معاً، وترتبط بكثير من العوامل والمتغيرات.

٣- التداخل بين المشكلات الاجتماعية.

٤- إنها من صنع المجتمع بأسره وليست مسؤولية الفرد للتعامل معها.

بناءً على بعض الخصائص المذكورة أعلاه، فإن وصف قمر المشكلات الاجتماعية إلى أربعة أنواع (قمار، سهرو، عبير، ٢٠٠٨، ص. ٢١-٢٢). أولاً: مشكلات الحياة (الأساسية) وهي من المشكلات الاجتماعية التي تؤثر بشكل كبير على أفراد المجتمع مثل مشكلات التعليم والأسرة والصحة وغير ذلك. هذا يمكن أن يؤدي إلى مشكلات أخرى مثل الجريمة والأوبئة وتدهور التعليم.

ثانياً، ترتبط المشكلات الاقتصادية دائماً بالمشكلات التي تنشأ بسبب الرغبة والحاجة التي لا يتم تسهيلها من خلال الموارد الكافية، مثل الفقر. تتطلب معالجة المشكلات الاقتصادية تضافر الجهود للعمل على دراسة المشكلات واقتراح الحلول المناسبة .

ثالثاً، المشكلات الاجتماعية التي تعتبر مشكلات أكبر من المشكلات الاقتصادية، يشعر كل فرد من أفراد المجتمع بشكل مباشر بتأثير هذا النوع من المشكلات. أحد الأمثلة على مشكلة اجتماعية هو تفكك العلاقات الاجتماعية الذي يمكن أن يؤدي إلى إدمان المخدرات، والصراع الاجتماعي، والطلاق في الأسرة، وغير ذلك. رابعاً، تعتبر المشكلات الاجتماعية ذات تأثير كبير على جميع قطاعات المجتمع، لذلك يجب التعامل مع هذه المشكلات بحكمة من قبل المجتمع والحكومة. أمثلة صغيرة على جنوح الأحداث والبطالة والإرهاب.

على عكس قمر، التي صنفت المشكلات الاجتماعية بناءً على نطاق الجوانب الاجتماعية، يقسم عمر عدة أنواع من المشكلات الاجتماعية (عمار، ٢٠٠٥، ص. ١٧١).

١- انحراف السلوكي

انحراف السلوكي هو أحد الخصائص الاجتماعية التي تسبب مشكلات اجتماعية في المجتمع. على سبيل المثال، عندما لا يؤدي الفرد دوره الاجتماعي ولا يقوم أو لا يمثل لرقابته الاجتماعية بحيث يمكن اعتباره فردًا ينحرف عن دوره الاجتماعي. يميز روبرت ميرتون السلوك المنحرف إلى نوعين. أولاً، السلوك غير المتماثل الذي يتم تنفيذه سرًا ولا ينشر أمام الناس ولا يكون مسؤولاً عن الأعراف الاجتماعية. ثانياً، المنشقون الذين يعلنون انشقاقهم عن معايير المجتمع.

٢- العنف والسلوك العدواني

غالبًا ما يتم مواجهة العنف والسلوك العدواني في الحياة اليومية مثل القتل وتدمير الممتلكات وما إلى ذلك هذا بسبب السلوك الإجرامي المنحرف الذي يمكن أن يرتكبه المجرمون أو المرضى عقليًا أو نتيجة صراعات جماعية معينة.

٣- الفقر

من المشكلات الاجتماعية المزمنة في المجتمع الفقر وهي حالة لا يستطيع فيها الإنسان أن يحافظ على نفسه وفقًا لمستوى معيشة المجموعة (عمر، ٢٠٠٥ : ١٩٠). الفقر هو أحد العوامل التي تدخل في ظاهرة اجتماعية لأنه وفقًا للخبراء، فإن الفقر هو السبب الرئيسي لعدم تحقيق جميع أهداف الأعمال الاجتماعية. وفقًا لشاديلي (١٩٩٣ : ٣٧٢). فإن سبب الفقر هو الولادة التي

تفوق الإنتاج كما ذكر مالتوس في كتابه "مبادئ السكان" (Principled of Population). يجادل بأن النمو السكاني سريع للغاية في حين أن الزيادة في الإنتاج لا تتبع النمو السكاني، مما يتسبب في زيادة عدد السكان مما يؤدي إلى الفقر (شاديلي، ١٩٩٣، ص. ٣٧٢-٣٧٣).

٤- الادمان على تناول الكحول

في علم الاجتماع، يعتبر إدمان الفرد على الكحول مشكلة اجتماعية واسعة جدًا بما في ذلك الفرد نفسه وعائلته ومجتمعه. إدمان الكحوليات هو حالة لا يمكن للإنسان أن يتحرر فيها ويمتنع عن تناولها، وينشأ هذا الموقف بسبب الإفراط في الاستهلاك بكميات كبيرة وبشكل مستمر.

اقتسم سوكانتو المشكلات الاجتماعية التي تحدث غالبًا في المجتمع بشكل عام (سوكانتو، ٢٠١٣، ص. ٣٦٥):

١- الفقر

وبطبيعة الحال، وصف الفقر بأنه أحد أعراض نقص الدخل لتلبية الاحتياجات الأساسية وهو ظاهرة تسبب مشاكل اجتماعية. ومع ذلك، لم يكن الفقر في البداية مشكلة اجتماعية ولكن مع مرور الوقت، أدى تطور التجارة إلى إنشاء مستوى معيشي كعادة مجتمعية (سوكانتو وبودي سوليستيواني، ٢٠١٣، ص. ٣٢٢).

كما قال غانس أن هناك ثلاثة أسباب للفقر في المجتمع. أولاً، لأن الفقر لا يزال يعمل في اتجاه مختلف عناصر المجتمع. ثانيًا، لا يوجد بديل جديد لمعالجة الفقر. ثالثًا، البدائل الحالية أقل فعالية. وفي الوقت نفسه، يمكن التغلب على الفقر إذا لم يعمل الفقر مرة أخرى من أجل الرخاء ويبدل الفقراء قصارى

جهدهم لتغيير النظام السائد في التقسيم الطبقي الاجتماعي (ريتزار: ٢٨-٢٩). يحدث الفقر لأن إحدى مؤسسات أو عناصر المجتمع لا تعمل بشكل صحيح، وهي المؤسسات الاجتماعية في القطاع الاقتصادي.

٢- الجريمة

تعد الجريمة مشكلة اجتماعية خطيرة للغاية لأن الجريمة تشكل تهديداً للمجتمع يمكن أن يؤدي إلى تهديدات في شكل عنف للأفراد أو الجماعات. وفقاً لرأي واينز في "العقوبة والإصلاح" (Punishment and Reformation)، هناك نوعان من أسباب الجريمة. أولاً، الأسباب الذاتية الموجودة في الفرد نفسه بتأثير الشخصية والعقل والصحة وتاريخ الحياة. ثانياً، الأسباب الموضوعية التي توجد خارج الفرد مثل ظروف الأسرة والبيئة (شاديلي، ١٩٩٣، ص. ٣٦٥). بالنسبة إلى دركهايم، كانت الجريمة تعتبر أمراً طبيعياً وطبيعياً ودائماً ما توجد في المجتمع. تؤدي الجريمة وظيفة مفيدة وتساعد الناس على تعريف ووصف ضميرهم الجماعي (دركهايم، ١٩٦٤، ص. ٢٠٠).

٣- تشويه الأسرة

يُعرّف عدم التنظيم الأسري بأنه تفكك الأسرة لأن أفرادها يفشلون في الوفاء بالتزاماتهم تجاه الأدوار الاجتماعية داخل نطاق الأسرة. يحدث الفوضى الأسرية عادة في العائلات البسيطة، على سبيل المثال عندما لا يستطيع الزوج بصفته رب الأسرة تلبية الاحتياجات الأساسية لعائلته، وغير ذلك (سوكانتو وبودي سوليستيواتي، ٢٠١٣، ص. ٣٧١).

٤- مشكلة جيل الشباب في المجتمع الحديث

بشكل عام، تتميز مشكلة جيل الشباب بخاصيتين، هما العكس. أولاً، الرغبة في القتال (التطرف، الانحراف) عادة ما تكون مصحوبة بالخوف من تدمير المجتمع بسبب مثل هذه الأعمال المنحرفة. ثانياً، موقف اللامبالاة (التكيف مع أخلاق الجيل الأكبر سناً) يصحبه إحباط من المجتمع.

في المجتمعات التي تمر بمرحلة انتقالية، يبدو أن جيل الشباب يتعرض للضغط بسبب الأعراف القديمة والأعراف الجديدة. لا يبدو أن الجيل الأكبر سناً يدرك أن الأمر الآن لم يعد مسألة عمر بل مسألة قدرة.

٥- الحرب

بصرف النظر عن الجريمة، تعتبر الحرب أيضاً من أصعب المشكلات الاجتماعية التي يجب حلها لأنها غالباً ما تسبب أضراراً جسيمة وعادة ما تسببها عوامل مختلفة. الحرب هي شكل من أشكال الصراع يشمل المجتمع الأوسع ولا يمكن إنهاؤها إلا من خلال استيعاب الطرفين. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يتسبب ذلك في حدوث اضطراب في مختلف الجوانب الاجتماعية لكلا الحزبين، بالنسبة للحزب الفائز، وخاصة بالنسبة للحزب الخاسر.

٦- انتهاك قواعد المجتمع

يعد انتهاك قواعد السلوك المجتمعي سلوكاً منحرفاً ولا يتوافق مع اللوائح التي تنطبق على مجموعات المجتمع في تنفيذ تفاعلاتها الاجتماعية من أمثلة انتهاكات المعايير المجتمعية الدعارة وجنوح الأطفال وإدمان الكحول والمثلية الجنسية.

٧- التمييز

التمييز هو شكل من أشكال المشاكل الاجتماعية في شكل التمييز بين مجموعات معينة مرتبطة بمصالح معينة. عادة ما يقوم هذا التمييز على أساس الدين والعرق والعرق. عادة تميل مجموعة الأغلبية إلى ممارسة التمييز ضد الأقلية.

التمييز هو التحيز أو السلوك الذي يميز الشخص فقط لأنه يأتي من هوية اجتماعية (الدين، العرق، الجنس، التوجه الجنسي). فقط لأن هويته الاجتماعية مختلفة، يُنظر إليه أو يُعامل بشكل أسوأ. على سبيل المثال، الأفراد الذين يتم التعامل معهم بشكل مختلف لأسباب معينة مثل الاختلافات في الإيديولوجية وغير ذلك.

بناءً على التفسير أعلاه، يمكن ملاحظة أن المشكلات الاجتماعية تنشأ من الأشخاص الذين لديهم علاقات اجتماعية مع أفراد آخرين في المجتمع. ومع ذلك، لا يمكننا أن نستنتج أن المشاكل الاجتماعية تحدث فقط بسبب سبب واحد أو عامل واحد فقط، ولكن يجب علينا النظر في عوامل مختلفة. يرى العديد من الباحثين أن المشكلات الاجتماعية تحدث بسبب التغيرات الاجتماعية وعدم رضى المجتمع عن الاحتياجات الاجتماعية مثل الاقتصاد والتعليم والصحة وما إلى ذلك (قمار، ساهرو، عبير، ٢٠٠٨، ص. ٢٣).

الباب الثالث

عرض البيانات وتحليلها

في هذا الفصل، تقدم الباحثة نتائج تحليل البيانات التي تم إجراؤها والمناقشة. واستناداً إلى نتائج البحث، وجدت الباحثة أن تستطيع المشكلات الاجتماعية والحقائق الاجتماعية من منظور إميل دركهايم، في رواية أولاد حارتنا لنجيب محفوظ والتي وصفها على النحو التالي.

أ- لمحة عن الرواية أولاد حارتنا لنجيب محفوظ

الرواية أولاد حارتنا في الجزء الثالث بعنوان رفاة هي إحدى روايات نجيب محفوظ التي كتبها عام ١٩٦٠ بالإجمالي ٩٣ صفحة. في هذه الرواية الثالث، يحكي نجيب محفوظ جهود رفاة البطولية في قيادة الكفاح ضد الظلم الذي تعرض له من حكام مسقط رأسه. لا يزال الظلم والقسوة من قبل الحكام في قمع الفقراء متفشياً في قريته. تفاجأ رفاة بصفته قروياً جديداً بحالة قريته، فأخذ زمام المبادرة لإجراء تغييرات على قريته.

رفاة هو أحد بواجات القرية الجديدة الذي لا يزال من نسل الجبلاوي من جده المسمى جبل. نشأ في سوق المقطم على يد شافعي ووالديه عبدة. ومثلما هرب جبل من مطاردة الحكام في ذلك الوقت، أصبح سوق المقطم مكاناً يلجأ إليه شافعي وعبدة لإنجاب رفاة وتجنب قسوة زنفل.

كل القسوة والظلم اللذان يحدثان في رواية أولاد حارتنا ينشأ بسبب طموح الحكام نحو الثروة والسلطة لإغفال زعماء القرية عن رؤيتهم للعدالة. إنها أيضاً خلفية كل

المشكلات التي تحدث في الرواية. أصبح ظهور رفاة ساكنًا جديدًا للقريّة نسيماً منعشاً للقرويين الآخرين لإنقاذهم من عتمة القرية.

يعتزم رفاة وضع حد لكل المظالم التي تحدث في قريته حتى تصبح قريته سلمية وآمنة وسلمية دون أن يخشى أحد من تهديدات الحكام كل يوم. إلا أن الحكام لم يكونوا سعداء بما سيفعله رفاة وظنوا أن رفاة سيستولي على السلطة وممتلكاتهم الموروثة حتى لا يمكن تفادي الاضطراب بين الاثنين. في النهاية، يمكن أن ينتصر تلاميذ رفاة على كل الظلم والقسوة والتعسف من الحكام.

يصف نجيب محفوظ صورة مختلفة من المشكلات الاجتماعية العامة لتمثيل ما يحدث في الواقع الاجتماعي وراء كتابة هذه الرواية. من خلال هذه المشاكل الاجتماعية المختلفة، وصف نجيب محفوظ الحقائق الاجتماعية مثيرة للاهتمام يجب فهمها بشكل أعمق. فيما يلي يناقش المؤلف وصف المشكلات الاجتماعية المختلفة والحقائق التي تحدث في رواية أولاد حارتنا.

ب- تحليل البيانات

رواية بعنوان "أولاد حارتنا" كتبها نجيب محفوظ كنقل النقد والاحتجاج على الحالة الاجتماعية والسياسية للمجتمع المصري من خلال الفترة ١٩٥٢-١٩٥٩. الظروف الاجتماعية والسياسية للمجتمع المصري، وبالتحديد في نهاية عهد الملك فاروق الذي يناسب مع ظروف رواية أولاد حارتنا. كان الملك فاروق هو الملك المصري الذي خلف والده الملك فؤاد وقاد مصر قرابة ١٥ عامًا. ثم أطيح بالملك فاروق من خلال الحركة الثورية المصرية بقيادة جمال عبد الناصر. وبعد ذلك في حقبة ما بعد الثورة، بدأ الوضع في مصر يتصاعد تحت قيادة جمال عبد الناصر.

شكل التوافق مع الحقائق الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في نهاية عهد الملك فاروق مع محتويات رواية أولاد حارتنا هو ظلم وتدهور اقتصادي وتفاوت اجتماعي وتخلف تعليمي ومقدار من التمييز الذي يحدث في مصري وأكثر من ذلك. شكل المشكلات الاجتماعية والحقائق الاجتماعية في المجتمع المصري في رواية أولاد حارتنا، سيتم شرحه بشكل أوضح كما يلي:

(١) صور المشكلات الاجتماعية للمجتمع المصري في رواية أولاد حارتنا لنجيب محفوظ

ظهر المشكلات الاجتماعية التي تحدث في رواية أولاد حارتنا لأن موقف القائد الذي يتسم بالتعسف والظلم على القرويين. عدم المساواة الاجتماعية في المجتمع هو بداية ظهور مشكلات اجتماعية مختلفة التي تحدث في الروايات. فيما يلي شرح للمشكلات الاجتماعية الموجودة في رواية أولاد حارتنا.

(أ) الفقر

في القطاع الاقتصادي، الفقر هو إحدى مشكلات الاجتماعية يصعب التعامل معها. هناك حاجة إلى تعاون جيد بين عناصر المجتمع. صورة الفقر في رواية أولاد حارتنا ليس بعيداً عن كونه جزءاً من القصة. يمكن صورة الفقر في رواية أولاد حارتنا من خلال الاقتباسات التالية.

"...وفي الامكان ان يصير كل ربع كالبيت الكبير وان يتقلب الأنين الحاناً ولكن

المساكن يتمنون المحال كما تمناه ادهم من قبل. ومن هم المساكين؟ نهم أقفية متورمة

من الصفع وأدبار ملتبهة من الركل وأعين يرهاها الذباب ورؤوس يعشش فيها القمل"

(محموظ، ١٩٦٠، ص. ٢١٦).

"...أما الهواء النقي ففي خلاء المقطم أو في البيت الكبير حيث ينعم الواقف بالسلام

وحدة" (محموظ، ١٩٦٠، ص. ٢٢٨).

وصف نجيب محفوظ صورة حقيقية جدًّا للفقر الذي يحدث في المجتمعات المصري من خلال الاختلافات في الظروف الاجتماعية بين سكان القرية والحكام القرى. في رواية أولاد حارتنا، سيعيش القرويون الذين ليسوا من نسل جبل أو ليسوا جزءًا من أحد أحفاد الحكام القرى في أحياء فقيرة، غير مهذبة، وبعيدة عن الراحة. ولكن، فإن الصورة البيئية للحكام الذين يعيشون في بيئة أنظف في منزل كبير مع فناء واسع مليء بالزهور، مريحة ومنعشة .

في رواية أولاد حارتنا، تكمن القوة الأكبر في الحكومة في حكام القرى. أدى عدم وجود قيود على سلطة حكام إلى القرويين والحكومة يكون السبب في أن السلطات تتصرف حكام بشكل تعسفي دائمًا. الميراث والوقف، الذي يجب أن يقسم بالتساوي بين حكام والسكان، ولكن لا يقسمان بشكل صحيح. لا يمكن التمتع بالميراث والوقف إلا من قبل عائلات أحفاد حكام بحيث ويصبح هذا الشرط سبب الفقر الذي يصيب القرويين في رواية أولاد حارتنا. بالإضافة إلى ذلك، يعاني العديد من السكان أيضًا لأنهم لا يحصلون على الحقوق التي ينبغي أن يحصلوا عليها.

وصف المشكلات الاجتماعية حول الفقر أعلاه يناسب مع الحالة في مصر في نهاية عهد الملك فاروق. قبل الثورة، كما نعلم معًا، شهدت مصر في الأحيان اضطرابات سياسية وتمكن تأثير سلمي مباشر على مختلف المجالات، وخاصة في القطاع الاقتصادي. تسبب تراجع الحكومة المصري في مختلف المجالات وخاصة في القطاع الاقتصادي، في الفقر، وهذا لم يحدث بسبب الاهتزازات السياسية فقط ولكن أيضًا بسبب عدم وجود قيود على سلطة

الملك في ذلك الوقت، مما دفع الأرستقراطيين إلى التصرف إستبدادي على الحكومة.

كما الشرح أعلاه، كان الوضع الاقتصادي في مصر في ذلك الوقت مقلقًا للغاية، فالفساد المستشري بين الأرستقراطيين والملكية الرأسمالية (capitalist monarchy) في ذلك الوقت أعطى الإقطاع فرصة للتطور في مصر. يميل الملاك والعائلات المالكة إلى الاستمتاع بالحياة المليئة بالثروة، بينما يحصل المزارعون الفقراء على أجر ضئيل من عملهم الشاق (تريسنواوي، ٢٠١٦، ص. ٥١).

يناسب هذا الواقع تمامًا مع القصة في رواية أولاد حارتنا، والتي تعكس عدم المساواة الاجتماعية في المجتمع المصري. الأغنياء من حكام، بينما المواطنون العاديون الذين ليسوا من نسل حكام يعيشون في مرحلة الفقر.

(ب) الجريمة والقسوة

إن تصوير الجريمة في رواية أولاد حارتنا يتخذ شكل أعمال عنف حكام من خلال تعذيب القرويين بقسوة. المثال، في الوقت الذي قام فيه بطيخة، وهو أحد حكام في القرية، بتعذيب القرويين الشباب دون سبب واضح. يمكن ملاحظة ذلك في أوصاف القصة التالية.

"...وكان في أسفل الربع غلمان يلعبون، وبائعة دوم تنادي، على حف أمسك

بطيخة بتلابيب رجل وراح يضرب وجهه بكفه والآخر يستعطفه دون جدوى"

(محفوظ، ١٩٦٠، ص. ٢٦٦).

في فقرات أخرى، تم العثور على نفس المؤشر، أي القسوة التعسفي من حكام القرية. بصرف النظر عن بطيخة، كان هناك زنفل الذي عذب شافعي بقسوة للتنفيس عن غضبه. فيما يلي اقتباس يوضح جرائم من حكام آخر.

"وذكر زنفل اللعين وكيف أخذ بتلابيبه، وهزه بعنف حتى كاد يقتلع ضلوعه، ثم مرغه

في التراب امام الحلق، لا لشيء إلا لانه جعل مرة من الوقف حديثه" (محفوظ،

١٩٦٠، ص. ٢١٤-٢١٥).

إن صورة العنف الذي يرتكبه حكام ضد سكانهم هو إحدى مشكلات اجتماعية تسبب فقدان السلام والهدوء وظهور الخوف لدى سكان القرية عندما يرغبون في القيام بأنشطة أو إقامة علاقات اجتماعية مع أفراد القرية الآخرين.

كان القرويون يميلون إلى الخوف الشديد مع حكام القرية الذين سيطروا على القرية لأنهم شعروا أنهم إذا تصرفوا بطرق مختلفة أو نفذوا تمرّدًا، فإن حكام القرية لن يترددوا في تعذيب القرويين أو حتى قتلهم. القرويون الذين كانوا خائفين اختاروا التزام الصمت ولم يتسببوا في مشاكل مع حكام القرية حتى لا يصبحوا ضحايا لتعذيبهم. غالبًا ما عذب حكام القرية على القرويين أحيانًا دون سبب واضح، مما تسبب في أن تصبح هذه الحالة شائعة في القرية حتى أن القرويين الذين لم يتمكنوا من تحمل الوضع قرروا مغادرة القرية والبحث عن ملجأ أكثر أمانًا وسلامًا.

إن وصف المشكلات الاجتماعية أعلاه مستمر أيضًا مع حالة مصر في عهد الملك فاروق الذي كان أحد ملوك مصر. كان الوضع في مصر في ذلك الوقت شديد الكساد في مختلف المجالات اقتصاديًا واجتماعيًا وسياسيًا. شعر

الجمهور المجتمع بخيبة أمل كبيرة من قيادة الملك فاروق في ذلك الوقت. إن الحالة الاجتماعية للمجتمع مقلقة للغاية حقًا بسبب العديد من المظالم القانونية التي حدثت، والعنف المستشري ضد من لا حول لهم ولا قوة .

ج) الحرب

تعد الحرب من أخطر المشكلات الاجتماعية، وعادة ما تحدث بسبب عوامل مختلفة مثل الاختلافات التي تؤدي إلى اشتباكات بين مجموعة وغير ذلك. في رواية أولاد حارتنا، إحدى المشكلات الاجتماعية التي تحدث هو الحرب. دارت هذه المعركة بين مجموعة حكام القرية والقرويين بدافع ظلم ووحشية. يمكن ملاحظة ذلك من خلال المقتطف التالي.

"لا تفكروا في العراك فإننا الذي يشقى لاسعاد الناس لا يهون عليه سفك دمائهم"

(محفوظ، ١٩٦٠، ص. ٢١٣).

قبل ذروة الصراع الذي حدث بين جماعة رفاة وحكام القرية، كان الاثنان قد قاما بالفعل بوساطة لتجنب إراقة الدماء. طلب حكام القرية من رفاة التوقف عن التأثير على القرويين بشأن الوقف والميراث، لكن ما فعله رفاة كان فقط القضاء على موقف الجني إفريت في القرية حتى تشعر القرية بمزيد من السلام والأمن والازدهار دون خوف وطغيان والكثير من العنف.

في البداية، أراد رفاة والقرويون الآخرون التخلص من شخصية جين إفريت لحكام القرية لإقرار العدالة في القرية لأنهم كانوا يعلمون أن القسوة والظلم الذي حدث في قريتهم سببه قادة الذين تصرفوا دائمًا بشكل تعسفي. ومع ذلك، لم يرغب الحكام في حدوث ذلك، فقد أرادوا أن يخافوا حتى يتم احترامهم

ويظهرون محترمين أمام القرويين ويمكنهم السيطرة على القرية بأكملها. لذلك لا يمكن وقف الحرب بين المجموعتين .

وصف الحرب التي حدثت في مصر في عهد الملك فاروق كان حربا بدافع شجاعة جمال عبد الناصر للإطاحة بالملك فاروق لأنه رأى الشعب المصري الذي سئم من قيادة الملك فاروق أضرت مصر في شتى مجالات الحياة، ولم تقدم الرفاهية للشعب، والحكومة الاستبدادية. كما تسبب تدهور قطاع الحياة في العديد من أعمال الشغب الأخرى في المجتمع المصري، مثل تفشي السرقات، والنهب، والنزاع الجماعي، وغير ذلك (تريسنواوتي، ٢٠١٦، ص. ٥١).

تُعرف هذه المحاولة للإطاحة بسلطة الملك فاروق بقيادة جمال عبد الناصر بالثورة المصري. وهذا ينسجم مع المشكلات الاجتماعية في رواية أولاد حارتنا حيث تدور حرب بين مجموعتين هما جماعة رفاعة وحكام القرية الذين يحفزهم القضاء على الظلم من زعماء الكفر في القرية .

(د) القتل

كانت جريمة القتل التي حدثت في رواية أولاد حارتنا بسبب حرب وقعت بين مجموعتين في القرية، وهما جماعة حكام القرية ومجموعة رفاعة. قبل النزاع الذي أدى إلى اندلاع الحرب، كان حكام القرية ينفون عن إحباطهم وغضبهم بضرب السكان الذين يمرون بمنزلهم أو الأشخاص الذين يسرون أمامهم. ومع ذلك، نتيجة للصراع بين حكام القرية وجماعة رفاعة، هدد قادة الى السكان الآخرين، بل وعذبوا رفاعة بوحشية حتى الموت. يمكن ملاحظة ذلك من خلال وصف القصة الروائية التالية.

"...لماذا تبغون قتلي؟ فهوى بيومي بنبوته على رأسه بشدة فصرخ رفاعة صرخة عالية وهتف من أعماقه : يا جبلاوي!. وفي اللحظة التالية كان نبوت خنفس يصيب عنقه، واستبقت النبابت. وساد صمت لم تسمع خلاله إلا حشرجة. وأخذت الأيدي تحفر الأرض بقوة في الظلام" (محموظ، ١٩٦٠، ص. ٢٩٥).

في الاقتباس، يمكن ملاحظة أن حكام القرية تآمروا لقتل رفاعة حتى لا تواصل مجموعات رفاعة جهودها لإقرار العدالة في القرية. لكن بعد جريمة القتل، غضبت جماعة رفاعة بشدة لأن معلمهم الطيب والنبيل قتل على يد حكام القرية حتى انتقموا بقتل جميع حكام القرية بقسوة أكبر. يمكن ملاحظة ذلك من خلال الاقتباس التالي.

"...فقد قتل الفتوة خالد وهو خارج من بيت بيومي قبيل الفجر. واشتد غضب الارهاب حتى بلغ الجنون. لكن حارتنا استيقظت في الهزيع الاخير من الليل على حريق هائل التهم صت الفتوة جابر وأهلك أسرته" (محموظ، ١٩٦٠، ص. ٣٠٣).

استمر جهود الانتقام المتبادل، وكانت القرية في الظلام. حكام القرية الذين عذبوا بشكل متزايد الصغار الضعفاء وكانوا أكثر دعمًا لمجموعة رفاعة أدى إلى وفاة العشرات من السكان. الحرب بين المجموعتين حتمية، يقتل كل منهما الآخر.

ونتيجة للحرب التي حدثت بين المجموعتين، قُتل العديد من الضحايا الأبرياء على يد حكام القرية كإنداز وتهديد لجماعة رفاعة. كان القرويون خائفين بشكل متزايد. كل يوم أصبح حالة القرية متوتراً بشكل متزايد بسبب

جرائم القتل في كل مكان. بعض القرويين أخيراً الانتقال إلى قرية أكثر سلاماً لتجنب الوقوع ضحايا لمقتل حكام القرية.

غرار رواية أولاد حارتنا، واقع حالة مصر مع الحركة الثورية المصري، لا يمكن تجنب الحرب. احتدمت الحرب عندما هاجمت القوات المسلحة لجمال عبد الناصر حراس الملك فاروق في قصر عابدين بالقاهرة مما تسبب في إراقة الكثير من الدماء بين العسكريين (تريسنواوتي، ٢٠١٦، ص. ٥٤).

هـ) الادمان على تناول الكحول

إدمان الكحول هو إحدى من صور المشكلات الاجتماعية التي تصنف على أنها انحراف عن الأعراف المجتمعية. يصف نجيب محفوظ المشكلات الاجتماعية في شكل إدمان الكحول في رواية أولاد حارتنا كعادة في المجتمع بشكل عام. عادة ما يجتمع سكان القرية الذين ليس لديهم عمل أو يملأون أوقات فراغهم معاً في المتجر في القرية. في المتجر، عادة ما يتحدث القرويون وحتى حكام القرية مع السكان الآخرين، بصرف النظر عن الاستمتاع بقصص شعراء الملحمة، أيضاً عن طريق شرب الخمر والتدخين وغير ذلك. يمكن رؤية هذا الوصف من خلال المقتطف التالي.

"...وصاح بطيخة مرة وهو سكران: جدع تايه يا أولاد الحلال!" (محموظ، ١٩٦٠،

ص. ٢٤٠).

"...وبدا جو القهوة ناعسيا، تنعقد في سمائه سحب الدخان، وتنتشر في هوائه

الساكن روائح المعسل والنعناع والقرنفل، أما الوجوه ذات الشوارب المستنفرة فلاحت

شاحبة ثقيلة الاجفان" (محموظ، ١٩٦٠، ص. ٢٢٥).

في الاقتباس أعلاه، يمكن ملاحظة أن بيومي كان أحد حام القرية والسكان في المتجر، وشوهد أن بيومي الذي كان مخموراً، يسخر من رفاة أمام شافعي. نظراً لأن السكر أمر شائع، فإن السكان يفهمون الموقف أيضاً. عادة ما يسكر حكام القرية والسكان على بعضهم البعض في جميع الظروف الجيدة، فهم سعداء، ويطلقون التعب، وغير ذلك .

يناسب حالة في رواية أولاد حارتنا مع حالة المصري، حيث لم تكن عادة شرب المشروبات الكحولية تحدث في عهد الملك فاروق فقط. ومع ذلك، كانت هذه العادة موجودة في المجتمع المصري القديم. في الماضي، كانت المشروبات الكحولية تحظى بشعبية كبيرة. اعتبر معظم قدماء المصريين أن المشروبات الكحولية كانت مفيدة لذلك غالباً كانت تستخدم كعنصر طبي قوي لتقوية الجسم وكوسيلة للدفع اليومي للمعاملات. على غرار رواية أولاد حارتنا، يشرب المصريون عادة المشروبات الكحولية أثناء الاحتفالات أو أيام الأعياد أو كمشروب يومي.

(و) علاقة غرامية

بصرف النظر عن إدمان الكحول، فإن الخيانة الزوجية هي مشكلة اجتماعية من فئة انتهاك الأعراف المجتمعية. ارتكبت قصة رواية أولاد حارتنا ياسمينة زوجة رفاة. وقرر رفاة الزواج من ياسمينة بهدف مساعدة ياسمينة التي يحكم عليها أهل القرية، لأن ياسمينه ضببت وهي عائدة من منزل بيومي، أحد حكام القرية مخمورين. لكن رفاة اعتبر أن الحادث كان مجرد سوء فهم. فيما يلي مقتطف يوضح العلاقة التي وقعت بين ياسمينة وبيومي.

"... تبتعتها الى هنا ثم سألتها عما كانت تفعل في بيت الفتوة فتبين لي سكرها،

كانت رائحة الخمر تخرج من فيها فتملأ الدهليز، افلنت مني واغامت على نفسها

الباب، والان سلوا أنفسكم عما يمكن ان تفعله امرأة سكرانة في بيت فتوة" (محفوظ،

١٩٦٠، ص. ٢٥٢).

كانت العلاقة بين ياسمينه ويومي معروفة من قبل أحد السكان الذي رأى ياسمينه عائدة من منزل بيومي في حالة سكر. يمكن رؤية شكل مشاجرة ياسمينه ويومي من خلال الاقتباسات الأخرى التالية.

"...ونزعت المرأة عنها ملاءتها والنقاب، فضمها بيومي اليه بقوة نفذت الى عظامها حتى رمقته بنظرة استرحام. وتخلصت منه برشاقة فضحك ضحكة خافتة وجلس على شلتة" (محفوظ،

١٩٦٠، ص. ٢٧٠).

في كل مرة تمر فيها بعلاقة اجتماعية في المجتمع، هناك حدود سلوكية في التنشئة الاجتماعية تنظمها المعايير القائمة وتطبق في المجتمع. في كل من العصور القديمة واليوم، لم يكن هناك عدد قليل من الناس الذين تجاهلوا وحتى انتهكوا المعايير السارية بالفعل في المجتمع. نتيجة لذلك، لا يمكن تجنب المشاكات الاجتماعية المختلفة، والمثال الصغير هو الخيانة الزوجية .

العلاقة الغرامية هي حقيقة اجتماعية مشتركة في المجتمع. ليس فقط في العصور القديمة، ولكن في العصر الحديث مثل اليوم، لا تزال الخيانة الزوجية تحدث كثيراً وأصبحت حقيقة اجتماعية مشتركة بين المجتمع الأوسع .

بناء على الاقتباس أعلاه أنه بعد زواجها من رفاعه، واصلت ياسمينه علاقتها مع بيومي واعتقدت أن زوجها كان غيباً جداً ولا يهتم به على الرغم من أن رفاعه هو الذي ساعد ياسمينه في متاعبها في ذلك الوقت. حتى بعد تعرضها للانتقاد والنبذ والحكم من القرويين، واصلت ياسمينه علاقتها مع زعيم الدوهة. وهذا يدل على أن ياسمينه لا تهتم بالأعراف المطبقة في قريتها .

نفس الشيء حدث في المجتمع المصري، لأن عدم وجود قيود على سلطة الملك جعل الملك يتصرف دائما بشكل تعسفي ويسبب الكثير من الانحرافات. حيث يمكن للملك أو العائلة النبيلة أن يقيموا علاقة غرامية بحرية مع نساء من المجتمع العادي دون الحاجة إلى الزواج منه لتصبح زوجة .

(ز) التمييز

يعد التمييز هو إحدى صور المشكلات الاجتماعية شيوعاً في المجتمع. التمييز هو علاقة غير متوازنة بين مجموعة أو الاختلافات في السلوك على أساس خصائص معينة. غالباً ما يحدث التمييز في رواية أولاد حارتنا بين النساء. وقد أدى ذلك إلى الظلم وعدم المساواة الاجتماعية بين القرويين. من خلال الاقتباسات التالية، يمكننا أن نرى شكل التمييز في رواية أولاد حارتنا.

"فتقدم زيتونة- سائق عربة كارو- حتى وقف امام خنفس وقال: منذ قليل رأيته

خارجة من باب بيت بيومي الحلف، تبعته الى هنا ثم سألتها عما كانت تفعل في

بيت الفتوة فتبين لي سكرها، كانت رائحة الخمر تخرج من فيها فتمأأ الدهليز، افلتت

مني واغتمت على نفسها الباب، والان سلوا أنفسكم عما يمكن ان تفعله امرأة

سكرانة في بيت فتوة" (محفوظ، ١٩٦٠، ص. ٢٥٢).

في الاقتباس أعلاه، يمكن ملاحظة أن التمييز على المرأة واضح للغاية. كامرأة، عوملت ياسمينة في ظروف سيئة ولم تُمنح الفرصة للتحدث والدفاع عن كرامتها التي اتهمها القرويون. في هذه الأثناء، شاهد القرويون دون أن يجرؤ أحد على الدفاع عن ياسمينة .

على عكس العصر الحديث، كانت الثقافة الأبوية في الماضي قوية جدًا في المجتمع مما أدى إلى التمييز ضد المرأة. الثقافة الأبوية هي ثقافة يضع فيها نظام الحياة الرجال كشخص له مكانة مهمة بينما يتم وضع النساء كرفيقات فقط. وهذه خلفية الرأي القائل بأن المرأة ضعيفة فقط ولا تعرف شيئًا حتى يمكن أن يعاملها أي شخص بشكل تعسفي. عادة ما تتسبب هذه الثقافة في تمييز واسع النطاق ضد المرأة.

ح) مشكلة تعليمية

التعليم هو أحد الأشياء الأساسية التي يجب تقديمها في الحياة الاجتماعية للمجتمع، ويقصد به حتى لا يقع أفراد المجتمع في الجهل. بالإضافة إلى ذلك، يعد التعليم أهم عنصر في تنمية جيل الشباب. في رواية أولاد حارتنا، لم يتم تصوير مشكلة التعليم بشكل واضح في القصة، ولكن يتم تصويرها من خلال صور الأطفال الذين لا تتم رعايتهم من قبل عائلاتهم، وغالبًا ما يُطلب من الشباب على الفور العمل لمواصلة عمل والديهم بدون الحصول على تعليم.

كان الدافع وراء ذلك هو حالة الفقر التي عانى منها القرويون، حتى أنهم عوضوا عن احتياجاتهم اليومية مثل الأكل كانوا في حيرة من أمرهم. يمكن رؤية وصف القصة في رواية أولاد حارتنا من خلال الاقتباس التالي.

"ويختمون بالتهليل والعريضة. ونظر رفاعه في الأرض على حين اصفرّ وجه شافعي. وغضب عم حجازي وقال: "الكلاب أولاد الكلاب" (محفوظ، ١٩٦٠، ص. ٢٥٧).

من خلال الاقتباس أعلاه، يمكن ملاحظة أن التعليم الذي يجب تقديمه للأطفال لا يحظى باهتمام القرويين. ويرجع ذلك أيضًا إلى عامل الفقر الذي يعاني منه جميع سكان القرية تقريبًا. إنهم يركزون فقط على العمل والبقاء في

تلك البيئة ولا يدركون أهمية تعليم القرويين الذي يمكنه حتى تغيير حياة القرويين من النكسات .

كان واقع التعليم المصري في عهد الملك فاروق من المجالات التي شهدت تدهورًا بعيدًا عن الاقتصاد والسياسة. كما أوضحنا من قبل، هناك فجوة اجتماعية حادة للغاية في المجتمع المصري. عادة ما يتم الحصول على التعليم فقط من قبل العائلات الغنية والعائلات النبيلة. في غضون ذلك، يصعب على الفقراء الحصول على التعليم المناسب .

كان سبب تراجع التعليم في مصر هو التحديث الذي قدمه البريطانيون. بالنسبة لبريطانيا، تعتبر جامعة الأزهر جامعة قديمة جدًا لأنها تغرس فقط القيم الإسلامية التي لم تعد ذات صلة بالحياة الحديثة. ثم جاء الرأي القائل بأن الشباب المصري كانوا في جهل وقديم (تريسنواوتي، ٢٠١٦، ص. ٤٥).

(٢) الحقائق الاجتماعية للمجتمع المصري في رواية أولاد حارتنا لنجيب محفوظ

بناءً على النظرية إميل دركهايم، تنقسم الحقائق الاجتماعية إلى قسمين، وهما الحقائق الاجتماعية المادية والحقائق الاجتماعية غير المادية. هناك ثلاث خصائص الحقائق الاجتماعية ومنها عامة، الخارجي، وقسري محدد. هذه الخصائص الثلاث تجعل الشيء الذي يعتبر حقيقة اجتماعية. فيما يلي الحقائق الاجتماعية في رواية أولاد حارتنا لنجيب محفوظ.

(أ) الحقائق الاجتماعية مادية

الحقائق الاجتماعية المادية هي حقائق يمكن الاستماع إليها ومراقبتها وفهمها مباشرة مثل فنّ العمارة أو انتقالي أو التكنولوجيا أو القانون أو التشريع. تتضمن فنّ العمارة والنقل والتكنولوجيا هو الحقائق الاجتماعية مادية

لأنها أشياء حقيقية يمكن الاستماع إليها ومراقبتها والتقاطها وفهمها بشكل مباشر. بالإضافة إلى ذلك، تم تصميم هذه الأشياء الثلاثة بوضوح من قبل البشر لأغراض معينة.

بينما يعتبر القانون أو التشريع كالحقيقة الاجتماعية مادية لأنها يصبح شيئاً حقيقياً وله تأثير على الحياة ويجبر الأفراد على الانصياع له. فيما يلي حقائق اجتماعية مادية تم العثور عليها في رواية أولاد حارتنا.

(١) فنّ العمارة

فنّ العمارة هي شيء تم بناؤه من قبل البشر وهو مصمم لتحقيق أغراض معينة. يمكن أن تكون المباني المعمارية جزءاً من ثقافة تخدم كإحدى الهويات الوطنية. بصرف النظر عن كونها جزءاً من الثقافة، استناداً إلى نظرية دركهايم، تعتبر العمارة الحقائق الاجتماعية لأنها شيء مادي حقيقي، يمكن الاستماع إليه ومراقبته ومراقبته بشكل مباشر.

في رواية أولاد حارتنا، الشكل فنّ العمارة الذي تم العثور عليه هو صورة لمنزل تقليدي لا يزال كوخاً خشبياً مدرجاً. يمكن ملاحظة ذلك من خلال المقتطف التالي.

"فراح ينظر الى الدهليز المستقوف بالمساكن، المفضي الى الحوش الكبير ويقول: هذا هو الهليز المبارك الذي أغرق فيه جبل أعداءنا. فتأمله رفاعة بعينين حالمتين وثغر باسم، فعاد الرجل يقول: وفي هذه البقعة أقام أدهم كوجه وحدثت الأحداث، وفيها بارك الجبلأوي ابنه وعفا عنه"
(محموظ، ١٩٦٠، ص. ٢٢٢).

وفي اقتباس آخر نجد الطراز المعماري لمنزل عم الشاعر الكفيف جواد. يصف المقتطف التالي العمارة.

"وتلقى رفاة أول ما دخل شذى نحور نافذ كأنه أنفاس ملاك. ومضى وراء الرجل الى حجرة صغيرة مربعة، اصطفت باضلاعها الشلت، وانبسبت فوق أرضها حصيرة منركشة، وبدا جوها خلف خصاص النوافذ المغلقة في سمرة الأصيل، وقد زين سقفها حول الفانوس المدلى بصورة العصافير والحمام" (محموظ، ١٩٦٠، ص. ٢٢٨-٢٢٩).

يُظهر الاقتباسان أعلاه الطراز المعماري المصري القديم حيث لا يزال المنزل على شكل كوخ مدرج يُعتقد أنه مكان يجلب البركات لأنه يعتبر مكاناً للأحداث المهمة. بالإضافة إلى ذلك، يتم شرح فنّ العمارة للمنزل الذي لا يزال يحتوي على جزء مميز من الثقافة المصري في الاقتباس الثاني حيث لا يزال المنزل على الأرض، وزخرفة الكتان الملون، والأرض مغطاة بالحصير الريش، والسقف مزين بالصور والأشخاص الذين ما زالوا يستخدمون الفوانيس المعلقة لإضاءة المنزل. تظهر بعض هذه الأشياء أن المجتمع لا يزال مليئاً بالثقافات المصري القديمة والتقليدية.

من وصف فنّ العمارة الوارد في رواية أولاد حارتنا، يمكن استخدامه كحقيقة اجتماعية مادية لأن النمط المعماري في شكل أشياء حقيقية يمكن رؤيتها وملاحظتها والتقاطها ومراقبتها مباشرة في الرواية .

(٢) قانون

بصرف النظر عن فنّ العمارة، يعد القانون أيضاً الحقائق الاجتماعية مادية لأنه يجبر الأفراد أو الجماعات على الانصياع له وهناك عقوبات أو عقوبات للأفراد الذين يخالفونه. يجب أن تكون عواقب الرفض التي يتم الحصول عليها مختلفة، في شكل عقوبات رسمية صارمة أو عقوبات غير رسمية فقط يتم تلقيها من المجتمع الأوسع.

هناك الحقائق الاجتماعية مادية أخرى وجدت في رواية أولاد حراتنا وهي في شكل أنظمة أو قوانين مطبقة في القرية، حيث لا يُسمح للقرويين، وخاصة النساء المتزوجات، بإنجاب أو إنجاب طفل. بالنسبة للقرويين الذين ينتهكون القانون، سيتم إعطاء دروس لقادة القرية. كان حكتم القرية يسلبون حقوق الناس ويقتلون الأطفال عندما يجبرهم القرويون على الولادة ورعاية طفل. التالي هو اقتباس ينص على هذا.

"المجرم الملعون خطف وليد سيدهم ببيع لحمه الراس، ثم لم يسمع عن الوليد بعد ذلك أبداً، لم تأخذه رحمة بطفل في شهره الأول، وتتسألين أين سألد، ستلدين بين أناس لا يقتلون الاطفال" (محموظ، ١٩٦٠، ص. ٢١٥).

"...فحطم دكاني وضري وكاد يفتك بي لولا الجيران ولو بقينا بيتنا حتى تلدي لا نقض غلى الوليد كما فعل بوليد سيدهم" (محموظ، ١٩٦٠، ص. ٢١٥).

في اقتباس آخر، يوجد قانون هش موجود في رواية أولاد حراتنا حيث عندما أخطأ حكام القرية، لم يجرؤ أحد على معاقبته أو الحكم عليه. ولكن، عندما يرتكب القرويون أخطاء، فإن حكام القرية يتصرفون دائماً بشكل تعسفي. يمكن ملاحظة ذلك من خلال المقتطف التالي.

"...ودهش بطيخة الذي لم يتوقع شيئاً مما حدث، ورفع يده وهوى بها على وجه رفاعه فتلقاها هذا دون دفاع ولكن الواقفين تصايحوا في انزعاج... فاستشاط بطيخة غضبا وصاح: أنسيتم من أكون؟" (محموظ، ١٩٦٠، ص. ٢٧٦-٢٧٧).

في الاقتباس أعلاه، يمكن ملاحظة أن بطيخة كواحدة من حكتم القرية عذبوا رفاعه بوحشية مجرد أنها كانت منزعجة من رفاعه الذي كان محبوباً بشكل

متزايد للقرويين، لكن حكام القرية الآخرين ما زالوا لا يدافعون وحتى تأمروا معًا على قتل رفاة لم يكن سوى الخوف من استيلاء رفاة على سلطتهم وميراثهم.

كما هو نعلم معًا أنه في عهد الملك فاروق كان نظام الحكم المصري نظامًا ملكيًا كان سببًا في سهولة تطور الإقطاع في مصر. عدد الانحرافات التي ارتكبتها الطبقة الأرستقراطية، مثل الجريمة والظلم الحقيقي، جعلت خيبة الأمل بين المجتمع الأوسع. عدم المساواة الاجتماعية التي تحدث هي سبب العديد من الظلم والقوانين التي لا تعمل بشكل صحيح في مصر.

بناءً على وصف العقوبة أو العقوبات التي حصل عليها القرويون في رواية أولاد حارتنا، فإن هذا دليل على أن القانون المطبق خارجي وقسري وعامة للمجتمع بحيث يمكن تصنيفها على أنها حقيقة مادية اجتماعية في الرواية.

(٣) انتقال

كما هو الحال مع فنّ العمارة، يعد النقل جزءًا من الحقائق الاجتماعية لأنه يمكن الاستماع إليها ومراقبتها وفهمها ومراقبتها بشكل مباشر أيضًا لأن النقل يؤثر بشكل كبير على حياة الأفراد والجماعات. تأثير وسائل النقل مدى الحياة هو تسهيل أنشطة الحياة بأكثر الطرق فعالية وكفاءة.

في رواية أولاد حارتنا، وجد أن وسيلة المواصلات شائعة الاستخدام من إحدى السكان، وهي وسيلة النقل التقليدية التي يقودها زيتونة، أحد القرويين .

"فتقدم زيتونة-سائق عربة كارو-حتى وقف امام خنفس وقال: منذ قليل رأيتها خارجة من باب بيت بيومي الحلف..." (محموظ، ١٩٦٠، ص. ٢٥٢).

من الاقتباس أعلاه، يمكن ملاحظة أنه قبل وجود وسائل النقل الحديثة مثل السيارات والدراجات وغير ذلك، كان القرويون يستخدمون عادة وسائل النقل

التقليدية، وهي عربية. عربية كارو هي وسيلة نقل تقليدية يمكن تشغيلها دون استخدام آلة ولكن باستخدام حصان. على عكس الماضي، جنبًا إلى جنب مع تطور العصور، تطورت جميع جوانب الحياة أيضًا بحيث نادرًا ما توجد وسائل النقل التقليدية مثل العربات .

يمكن أيضًا تصنيف النقل على الحقائق الاجتماعية مادية. نقل عربية الذي تم تصويره في رواية أولاد حراتنا في الماضي وحتى لا يزال موجودًا في العصر الحديث والآن الحقائق الاجتماعية مادية وموجودة ولا تزال تستخدم كوظيفة لها على الرغم من صعوبة العثور عليها في كل زاوية شارع.

(٤) العادات والتقاليد

أحد أشكال الحقائق الاجتماعية المادية بصرف النظر عن الحقائق الثلاث المذكورة أعلاه هو العادات. العادات هي قاعدة أو سلوك من وراثيا الذي يتم احترامه وتصبح جزءًا من التقاليد في المجتمع الأوسع. تصبح العادات أحد الأشكال الثقافية والحقائق الاجتماعية المادية لأنها ملزمة للأفراد أو الجماعات بالاستمرار في تنفيذ عرف مثل قانون أو لائحة.

شكل العادات التي وصفها نجيب محفوظ في رواية أولاد حراتنا عادة موروثية يؤديها شعراء القرية من خلال تلاوة قصائد حكام القرية كشكل من أشكال الاحترام والتعليم والتاريخ الجيد للقرويين. يمكن ملاحظة ذلك من خلال الاقتباس التالي.

"متى تبدأ يا راس الدواهي؟ فانتسم جواد وهو يهز رأسه، ثم تناول الربابة، وبعث من من اوتارها انغام الافتتاح. وبدأ بتحية للناظر ايهاب، فتحية ثانية لبيومي فتوة الحارة، والثالثة توجت خلفية جبل الفتوة خنفس، ومضى يقول: وجلس أدهم في ادارة الوقف يستقبل مستأجري الاحكار الجداد...". (محفوظ، ١٩٦٠، ص. ٢٢٥).

كما يتبين من الاقتباس أعلاه، فإن عم جواد كواحد من الشعراء المكفوفين يروي قصة أدهم لزوار المحل مصحوبة بتزويد الكمان الذي أحضره. عادة ما يروي شعراء القرى الشعر الملحمي مصحوبًا بهتافات كمان في الليل، أو احتفالات القرية مثل عرس، أو عندما يجتمع السكان ويتحدثون في الحانة.

الشعر هو إحدى الثقافة العربية التي وجدت منذ أيام الجاهل. حتى في عصر الجاهل، كان الشعر يستخدم كمصدر للتشريع لأهل الجاهل حتى يمكن اعتبار الشعر من أكثر الثقافات العربية شعبية. في رواية أولاد حارتنا، يصف نجيب محفوظ الشعر بأنه عادة واحد أجزاء الثقافة التي لا تزال محفوظة منذ العصور القديمة. على الرغم من وجود العديد من الاختلافات والتطورات في مجال الأدب، إلا أننا نعلم أن الشعر العربي لا يزال مطلوبًا بشدة اليوم .

بناءً على التفسير أعلاه، يمكن استنتاج أن العادات في المجتمع كانت موجودة قبل ولادة الفرد وستبقى بعد وفاة الفرد. هذا يؤكد أن العادات كالحقائق الاجتماعية مادية لا تأتي من الفرد بل من خارج الفرد (خارجيًا)، وترتبط الفرد نفسه.

ب) الحقائق الاجتماعية غير مادية

الحقائق الاجتماعية غير المادية هي شيء يأتي من الخارج، ويعتبر حقيقيًا، وهو موجود في الوعي البشري. كما شرح أعلاه، لا تتعلق الحقائق الاجتماعية بالأشياء الحقيقية التي يمكن الاستماع إليها ومراقبتها والتقاطها ومراقبتها مباشرة فقط. يتم اعتبار الحقائق الاجتماعية غير المادية أو ذكرها فقط كأشياء حقيقية ولها تأثير على الأفراد أو مجموعات الأشخاص لأنها ليست مثل الحقائق الاجتماعية المادية التي يمكن الاستماع إليها ومراقبتها والتقاطها ومراقبتها مباشرة .

يولي دركهايم اهتمامًا كبيرًا بالحقائق الاجتماعية غير المادية ويقسمه إلى أربعة أنواع يمكن اعتباره حقائق، وهي الأخلاق والوعي الجماعي والتمثيل الجماعي والتيارات الاجتماعية. الأنواع الأربعة هي جزء من الحقائق الاجتماعية غير مادية لأنها خارجية وعامة وملزمة وتجبر الأفراد أو الجماعات على التصرف. فيما يلي الحقائق الاجتماعية غير مادية تم العثور عليها في رواية أولاد حارتنا.

(١) الأخلاق او آداب

تعتبر الأخلاق الحقيقة الاجتماعية غير مادية لأنه يمكن دراستها تجريبياً، وهي خارج الفرد، وهي قسرية بالنسبة للفرد. كحقائق الاجتماعية غير مادية، فإن الأخلاق تربط الفرد حتى لا يفقد روابطه الأخلاقية التي ستؤدي إلى ظهور مجتمع مرضي. بدون روابط أخلاقية، سيصبح الأفراد عبيدًا للمتعة وهمين دائماً ويطلبون الكثير من أجل المزيد حتى يصبحوا خلفية لظهور مجتمع مرضي .

أحد الأفعال التي تعكس الخسارة الأخلاقية لفرد في رواية أولاد حارتنا هي رواية عن حكام القرية الذين غالبًا ما يعذبون القرويين والقتل والانحرافات الجنسية المتكررة. حدثت بعض هذه الأفعال لأن الأفراد فقدوا الوعي الأخلاقي للآخرين وتسببوا في تصرف قادة القرى بشكل تعسفي وبالتالي جعل جميع القرويين يخافون.

كقائد، من المهم أن تكون الأخلاق من أجل التصرف بحكمة وحكمة في قيادة المجتمع بحيث يحصل على الاحترام الذي يستحقه من مواطنيه. ولكن، لا يبدو أن الحكام في رواية أولاد حارتنا يمتلكون هذه الأشياء. يمكن رؤية فعل الحرمان الأخلاقي لحكام القرية في الاقتباس التالي.

"أسياد الحارة! ما نحن إلا عبيد أذلاء يا عبدة، ذهب جبل وعهده الحلو، وجاء زنفل أجحمه الله،

فتوتنا وهو علينا لا لنا، ياتهم أرزاقنا ويفتك بمن يشكو" (محموظ، ١٩٦٠، ص. ٢١٤).

إن الإجراءات التي تعكس فقدان الروح المعنوية لحكام القرية من خلال تعذيب القرويين كثيراً دون أي إحساس بالإنسانية تسببت في الكثير من الخوف والقلق والمصاعب التي يعيشها القرويون. وفي الوقت نفسه، فإن تعذيب الملك فاروق للمصريين يناسب مع محتويات رواية أولاد حارتنا هو في شكل موقف تعسفي للملك ونبيل في الحكم لمصلحتهم وعدم الالتفات إلى حياة الشعب المصري. وتسبب تسيير الحكومة المصري في الكثير من خيبة الأمل والتراجع في جوانب الحياة في مصر.

من وصف الأحداث المذكورة أعلاه، يمكن ملاحظة أنه بدون الأخلاق، سيتصرف الأفراد دائماً بشكل تعسفي دون توجيه. وفي الوقت نفسه، إذا كانت هناك أخلاق تتحكم في الأفراد أو الجماعات في العمل، فيمكنها إنشاء نظام حياة أكثر تنظيماً، وتمنع ظهور مجتمعات مرضية يمكن أن تلحق الضرر بالنظام المعيشي مسببة ظهور مشكلات الاجتماعية مختلفة.

٢) الوعي الجماعي

يشير الوعي الجماعي إلى الأعراف أو المعتقدات المشتركة المفتوحة والديناميكية في المجتمع. الوعي الجماعي لديه القدرة على التأثير على الأفراد أو المجتمعات للعمل، بالإضافة إلى أن الوعي الجماعي عام أيضاً، مما يعني أنه منتشر في المجتمع لأن هاتين الخاصيتين يمكن اعتبارهما الحقائق الاجتماعية غير مادية .

في رواية أولاد حارتنا، هناك نوع من الوعي الجماعي متأصل في معتقدات القرويين. يمكن ملاحظة ذلك من خلال الاقتباس التالي.

"اه لو صبرت يا معلم شافعي! ألم تسمعهم يقولون إن الجبلأوي لا بد ان يخرج يوماً من عزلته لينقذ أحفاده من الظلم والهوان؟" (محموظ، ١٩٦٠، ص. ٢١٥).

وضح الاقتباس أعلاه أن القرويين في رواية أولاد حارتنا يعتقدون أنه يوماً ما سينقذ أحد قريتهم من المعاناة التي يمرون بها، ويحررهم من قسوة وظلم حكام القرية حتى يتمكنوا من العيش براحة، بسلام وسلم في قريتهم.

إن الوعي الواعي الجماعي الذي ينتشر ويترسخ في معتقدات المجتمع جعل معظم القرويين يبقون في قريتهم، وهي بعيدة كل البعد عن كلمات السلام والهدوء. هذا دليل على أن الوعي الجماعي يمكن في الواقع أن يلزم الأفراد أو مجموعات الأشخاص بفعل شيء ما بحيث يصبح عذراً يتضمن جزءاً من الحقائق الاجتماعية غير المادية.

(٣) التيارات الاجتماعية

كالحقائق الاجتماعية، يعتبر التيارات الاجتماعية شكلاً يمكن أن يؤثر حتى على أقوى المؤسسات. الأشياء التي هي جزء من التيارات الاجتماعية، أي في شكل من الغضب والحماسة الشفقة التي تؤثر على العديد من الأفراد أو مجموعات المجتمع. لذلك يصبح التيارات الاجتماعية من الحقائق الاجتماعية غير مادية.

شكل التيارات الاجتماعية في رواية أولاد حارتنا هو تعاطف القرويين مع رفاعة الذي عذب على يد البطخة دون سبب واضح. من خلال الاقتباسات

التالية، يمكن ملاحظة أن شكل التيارات الاجتماعية هو أحد الحقائق غير المادية التي تحدث في رواية أولاد حارتنا.

"...ودهش بطيخة الذي لم يتوقع شيئاً مما حدث، ورفع يده وهوى بها على وجه رفاعه فتلقاها هذا دون دفاع ولكن الواقفين تصايحوا في انزعاج، واعتراهم نفعال شديد، فتوسل البعض الى بطيخة ان يتركه، وعدد اخرون حسنات رفاعه ومزاياه، وتسأل كثرون عن اسباب الاعتداء..." (محموظ، ١٩٦٠، ص. ٢٧٧).

وضح الاقتباس أعلاه تعاطف السكان مع رفاعه، ولكن ليس فقط التعاطف الذي تلقاه رفاعه، ولكن اهتمام القرويين برفاعة من خلال توبيخ البطيخة ورشق زعيم الدوقة بالطوب والحصى. إن تعاطف السكان ورعايتهم وغضبهم تجاه البطيخة شكل من أشكال التيارات الاجتماعية وجزء من الحقائق غير المادية التي تحدث في رواية أولاد حارتنا .

من وصف الأحداث أعلاه، يمكن ملاحظة أن التيارات الاجتماعية يمكن أن تؤثر على الأفراد أو مجموعات المجتمع. كيف ينمو التعاطف والرعاية في المجتمعات الأخرى ويصبحان سبباً لهذه المجتمعات للعمل كدليل على أن التيارات الاجتماعية يمكنها أيضاً التحكم في الأفراد أو الجماعات ويمكنها الإطاحة بأقوى المؤسسات في المجتمع. بناءً على ذلك، يمكن تصنيف التيارات الاجتماعية على أنها الحقائق الاجتماعية غير المادية.

الباب الرابع

الاختتام

أ- الخلاصة

موضوع هذا البحث هو أولاد حارتنا في الجزء الثالث بعنوان "رفاعة" لنجيب محفوظ، وتحكي عن رفاعة دور الشخصية الرئيسية في إعلاء العدالة ونبد الظلم الذي يحدث في قريته. تم البحث في موضوع هذا البحث باستخدام نظرية الحقائق الاجتماعية لإميل دركهايم لإيجاد الحقائق وصور المشكلات الاجتماعية التي تحدث في الرواية .

بناءً على نتائج مناقشة البحث بعنوان الحقائق الاجتماعية للمجتمع المصري في رواية أولاد حارتنا لنجيب محفوظ (دراسة تحليلية الأدبية الاجتماعية إميل دركهايم). يمكن الاستنتاج أنه في رواية أولاد حارتنا، هناك عدة ظواهر في الرواية ترتبط بالواقع الذي يحدث في المجتمع المصري مثل الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية كوصف للمشكلات الاجتماعية أو الحقائق في الرواية.

في هذا الباب الرابع، ستشرح الباحثة عن الخلاصة والأقتراحات فيما يلي:

(١) وجدت الباحثة ٨ صور المشكلات الاجتماعية في رواية أولاد حارتنا التي تحدث وتتوافق مع واقع المجتمع المصري من ظروف الفقر، والجريمة، والحرب، والقتل، الادمان على الكوهول، علاقة غرامية، والتمييز، والمشكلات التعليمية. بعض هذه المشكلات الاجتماعية تحدث على خلفية الظلم وقسوة الحكام التي تحدث في الرواية أو من واقع المجتمع المصري.

(٢) وجدت الباحثة أشكال الحقائق الاجتماعية الموجودة في الرواية هي الحقائق الاجتماعية مادية في شكل فنّ العمارة، وانتقال، والقانون، والعادات. أما

الحقائق الاجتماعية غير المادية في شكل أخلاق، الوعي الجماعي، والتيارات الاجتماعية فقط ولا توجد صورة للتمثيل الجماعي في الرواية .

ب- الاقتراحات

بناءً على عرض البيانات وتحليلها عن الحقائق الاجتماعية والمشكلات الاجتماعية في رواية أولاد حارتنا لنجيب محفوظ، سيتم تريد الباحثة أن تعطي الاقتراحات مما يلي:

١- للباحثين الآخرين الذين يرغبون أن يستخدم هذا البحث كمرجع في فهم العمل الأدبي، خاصة فيما يتعلق بالحقائق الاجتماعية والمشكلات الاجتماعية.

٢- للباحثين الذين يستخدمون هذا البحث لتوسيع المعرفة عن الواقع الاجتماعية المصري.

٣- للباحثين الآخرين الذين يستخدمون الأدبية الاجتماعية خاصة في الحقائق الاجتماعية كسكين للتحليل، يمكنها استخدام موضوع آخر غير الروايات، يمكن قصة قصيرة، أفلام، وغير ذلك.

٤- الحقائق الاجتماعية والمشكلات الاجتماعية التي نوقشت في هذه الدراسة ليست سوى بعض الظواهر التي تحدث في الرواية. لذلك، لا يزال من الممكن للباحثين الآخرين مناقشة هذه الرواية بشكل أعمق من وجهات نظر مختلفة من أجل توسيع آفاقهم نحو هذه الرواية.

قائمة المراجع

أ- المراجع العربية

- الديري، محمود. (١٩٩٩). الأدب الإسلامية بين النظرية والتطبيق . المصري: مفرم
- السعادة، رفيقة. (٢٠١٩). "التفاعل الرمزي في رواية "أولاد حارتنا" لنجيب محفوظ
بالنظر جورج هربرت ميد". مالانج: جامعة الإسلامية مولانا مالك إبراهيم
الإسلامية الحكومية مالنج
- حميدي، زين عفيف. (٢٠١٦). "الصراع الاجتماعي في الرواية "عمارة يعقوبيان" لعلاء
العسواني: دراسة تحليلية أدبية إجتماعية". مالانج: جامعة الإسلامية مولانا
مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالنج
- عبد الرحمن. (٢٠١٩). الحقائق الاجتماعية والثقافية في ديوان نزار قباني "ثلاثية أطفال
الحجارة": دراسة التحليلية الأدبية الاجتماعية لآلان سوينجوود. مالانج: جامعة
الإسلامية مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالنج.
- عمر، معن خليل. (٢٠٠٥). علم المشكلات الاجتماعية. رام المنارة: دار الشروق للنشر
والتوزيع
- قمر، عصام توفيق. سحر فتحي مبروك، عبير عبد المنعم. (٢٠٠٨). المشكلات
الاجتماعية المعاصرة (مداخل نظرية، تجارب عربية، اساليب الموجهة). المملكة
الأردنية الهاشمية: دار الفكر
- محفوظ، نجيب. (١٩٨٦). أولاد حارتنا. القاهرة: دار الأدب

وحيد، رجاء دويدري. (٢٠٠٠). *البحث العلمي: أساسياته النظرية وممارسته العلمية*. دمشق: دار الفكر

ب- المراجع الأجنبية

- Basrowi dan Suwandi. (2009). *Memahami penelitian Kualitatif*. Jakarta: Rineka Cipta.
- Beilharz, Peter. (2002). *Social Theory: A guide to Central Thinkers*. Australia.
- Djamal. (2017). *Paradigma Penelitian Kualitatif*. Yogyakarta: Pustaka Belajar.
- Durkheim, Emile. (1964). *The Rule of Sociological Method*. New York: The Free Press.
- Emzir. (2010). *Metodologi penelitian pendidikan: Kuantitatif dan Kualitatif*. Jakarta: Rajawali Pers.
- Endraswara, Suwandi. (2003). *Metodologi Penelitian Sastra*. Yogyakarta: Pustaka Widyatama.
- Fanie, Zainuddin. 2001. *Telaah Sastra*. Surakarta: Muhammadiyah University Press.
- Hermawan, Asep. (2005). *Penelitian Bisnis Paradigma Kuantitatif*. Jakarta: Gramedia Media Sarana Indonesia.
- Jabrohim, (ed). (2003). *Metodologi Penelitian Sastra*, Yogyakarta : PT Hanindita Graha Widia.
- Johnson, Doyle Paul. (1981). *Sociological Theory*. Florida: University of South Florida.
- Jones, Pip. Liza Bradburry. Dan Shaun le Boutillier. (2011). *Introducing Social Theory*. Inggris: Polity Press
- Kartono, Kartin. (2001). *Patologi Sosial*. Jakarta: Raja Grafindo Persada.
- Kurniawan, Heru. (2012). *Teori, Metode, dan Aplikasi: Sosiologi Sastra*. Yogyakarta: Graha Ilmu.
- Mahmud. (2011). *Metode Penelitian Pendidikan*. Bandung: CV Pustaka Setia.
- Miles, B. Mathew dan Huberman A.M. (1992). *Analisis Data Kualitatif Buku Sumber Tentang Metode-Metode Baru*. Jakarta: UIP.
- Munawaroh. (2013). *Panduan memahami metode penelitian*. Malang: intimedia.
- Nazir, Moh. (2014). *Metodologi Penelitian*. Bogor: Ghalia Indonesia.
- Nurdin, M. Amin dan Ahmad Abrori. (2006). *Mengerti sosiologi: Pengantar untuk Memahami Konsep-konsep Dasar*. Ciputat Jakarta Selatan: UIN Jakarta Press.
- Rahu, and Vinayagamurthi. (2020). *Understanding emile Durkheim social fact and social solidarity*. Vol. 07 hal. 2650-2654. Annamalai university, Chidambaram
- Ratna, nyoman Kutha. (2003). *Paradigma Sosilogi Sastra*. Yogyakarta: Pustaka Belajar

- Ritzer, George. And Chris Rojek. Wiley-Blackwell's *Encyclopedia of Sociology, Second Edition*. Hoboken, NJ: Wiley-Blackwell.
- Ritzer, George. *Sosiologi Ilmu Pengetahuan Berparadigma Ganda*. Jakarta: Rajawali Pers
- Semi, Atar. (1989). *Kritik Sastra*. Bandung: Angkasa Raya.
- Setiadi, Elly dan Usman Kolip. (2011). *Pengantar Sosiologi Pemahaman fakta dan gejala permasalahan sosial: teori, aplikasi, dan pemecahannya*. Jakarta: Prenada Media Group
- Shadily, Hasan. (1993). *Sosiologi untuk Masyarakat Indonesia*. Jakarta: PT Rineka Cipta
- Siswanto, Wahyudi. (2008). *Pengantar Teori Sastra*. Jakarta: PT. Grasindo
- Soekanto, Soerjono. (2005). *Sosiologi Suatu Pengantar*. Jakarta: Raja Grafindo Persada
- Soekanto, Soerjono. (2012). *Sosiologi suatu pengantar*. Jakarta: Raja Persindo Persada.
- Soelaeman, Munandar. 1995. *Ilmu Sosial Dasar*. Bandung: PT. Eresco
- Soekanto, Soerjono dan Budi Sulistyowati. 2013. *Sosiologi Suatu Pengantar*. Jakarta: Raja Grafindo Persada
- Syawaludin, Muhammad. (2017). *Teori Sosial Budaya dan Methodenstreit*. Palembang: CV. Amanah
- Teeuw, A. 2003. *Sastra dan Ilmu Sastra*. Jakarta: Pustaka Jaya.
- Trisnawati, Diana. (2016). *Revolusi Mesir 23 Juli 1952: Berakhirnya Pemerintahan Raja Farouk*. UNY, 11 (2): 47-57
- Wirawan. (2012). *Teori-Teori Sosial Dalam Tiga Paradigma (Fakta Sosial, Definisi Sosial, dan perilaku Sosial)*. Jakarta: Prenada Media Group.

سيرة ذاتية

الاسم : فيفين أفريقيا فريندي أستوتيك
المكان/التاريخ الملاذي : بوندووصا، ١٧ أكتوبر ١٩٩٩ م
الجنس : امرأة
الجنسية : الإندونيسية
الوالد : سحوريانتو
الوالدة : حاتيجة
العنوان : واريغين، بوندووصا
رقم الجوال : ٠٨٥٢٢٨٩٠١٩٣٢
البريد الإلكتروني : Fifinvn@gmail.com
مستوى الدراسي :

- ١- مدرسة الإبتدائية الحكومية واريغين ٠١، بوندووصا (٢٠٠٥-٢٠١١).
- ٢- مدرسة المتوسطة "التقوى" بوندووصا (٢٠١١-٢٠١٤).
- ٣- مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية بوندووصا (٢٠١٤-٢٠١٧).
- ٤- قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية بدرجة سرجنا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج (٢٠١٧-٢٠٢١)